



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## أ مطار رعديّة بدءاً من الأسبوع المقبل

### ■ بغداد/ المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية، تساقط للأمطار بدءاً من الأسبوع المقبل. وذكرت الهيئة، في بيان تلقته (المدى)، أن "طقس الجمعة سيكون على العنوم صحو مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقين الوسطى والشمالية، ترتفع قليلاً في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق". وتابع أن "طقس السبت المقبل، سيكون صحو إلى غائم جزئي مع فرصة لتساقط أمطار خفيفة ومنقرفة، ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل في اليوم السابق". ولفت إلى أن "طقس الأحد المقبل، سيكون غائماً جزئياً إلى غائم مع تساقط أمطار خفيفة ومنقرفة تكون رعديّة أحياناً، ودرجات الحرارة ستخفّف بضع درجات عن اليوم السابق".

"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية



## ساكو في بغداد .. ثلاثة سيناريوهات محتملة لعودته بعد أزمة "سحب المرسوم"

■ ترجمة/ حامد أحمد

للأبائ فرانسيس الذي قد يوافق عليها أو يقرر بقائه في منصبه. وذكر التقرير انه بعد ان غادر الكاردينال ساكو، 74 عاماً، العاصمة بغداد في تموز 2023 قد أوضح بأنه لن يرجع حتى يعيد رئيس الجمهورية عبد الطيف رشيد المرسوم الجمهوري المدني الذي يقر بان ساكو هو رئيس الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية وهو المسؤول عن اوقافها. وكان المرسوم قد صدر في العام 2013 بتنصيب ساكو رئيساً للكنيسة الشرقية التي يتبعها أكثر من نصف مليون عضو في أكثر من ستة بلدان. وكانت حجة الرئاسة العراقية في ذلك هي ان المرسوم لم يستند على أسس قانونية او دستورية، مؤكدة بان سحب المرسوم لا يمس الكاتبة الدينية او القانونية للكاردينال ساكو. ■ التفاصيل ص2

تناول تقرير موقع، ذي بيلار The PILLAR ، الإخباري الكاثوليكي عودة بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكاردينال لويس روفائيل ساكو الى مقره السابق في بغداد الذي غادره الى أربيل في تموز 2023. وذكر ان هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة لسبب عودته تتمثل بدعوة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني له أو محاولة حصوله على دعم جماهيري لاستعادة المرسوم الجمهوري الذي تم إلغاؤه أو بسبب انتقادات من مؤسسة الحريات المدنية في الولايات المتحدة بخصوصه، وبغض النظر عن هذه السيناريوهات يشير التقرير الى انه في الرابع من تموز المقبل سيبعد 75 سنة من عمره الامر الذي من المتوقع فيه ان يعرض استقالته

## الزيارة في آخر يومين .. أردوغان في العراق بعد عودة السوداني بغداد لا تعلم بمشاركة الفصائل في الهجوم على إسرائيل وواشنطن تراجع أخطاء 20 عاماً

بعد يومين من الهجوم الإيراني، ان ماججري حالياً مهم للغاية، حيث تقوم واشنطن بعملية تصحيح للأخطاء التي حدثت في العراق بعد 2003. وكان رئيس الحكومة العراقية قد اتفق خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن في البيت الأبيض مساء الاثنين الماضي، على "شراكة مستدامة"،

في أول زيارة له للولايات المتحدة منذ تسلمه السلطة او اخر 2022، في وضع دقيق بعد القصف الإيراني المباشر لإسرائيل. ونفى السوداني بالمقابل علم حكومته بإطلاق صواريخ من الأراضي العراقية في الهجوم الإيراني الأخير، فيما كانت معلومات قد تسربت عن مشاركة فصائل من الداخل. ويشير باحث عراقي الى وجود أطراف

بغداد/ تميم الحسن

اليوم سيكون ماقبل الاخير في جدول زيارة محمد السوداني، رئيس الحكومة، الى واشنطن، فيما يفترض ان يصل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بغداد بعد ايام قليلة من عودة الاول. وكان السوداني قد وصل السبت الماضي،

بغداد/ تميم الحسن

اليوم سيكون ماقبل الاخير في جدول زيارة محمد السوداني، رئيس الحكومة، الى واشنطن، فيما يفترض ان يصل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بغداد بعد ايام قليلة من عودة الاول. وكان السوداني قد وصل السبت الماضي،

20 يوماً في ماريوبول":  
شهادة بصرية صادمة

7

ثامر الهيمص يكتب:  
هل اليد الخفية تواجه  
الأتمتة الكمركية؟

6

## الصحة العالمية تطالب بحماية مستشفيات غزة: حجم الدمار فيها مفرج

الطوارئ، كما تمت إزالة الأسرة المحروقة. ولا تزال سلامة البناء المتبقي بحاجة إلى تقييم هندسي شامل". وتابع: "المستشفى الإندونيسي فارغ، وأعمال إعادة الإعمار مستمرة في محاولة لإعادة تأهيله". وأردف: "ندعو مرة أخرى إلى وقف إطلاق النار، إن الدواء الرئيسي الذي يحتاجه الناس في غزة هو السلام". وفي سياق منفصل، أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أنها "عثرت على قنابل لم تنفجر يبلغ وزنها 450 كيلوغرام، داخل مدارسها في قطاع غزة، بعد خروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من مدينة خان يونس جنوبي

القطاع". وأضافت "أونروا" في بيان لها، أن وكالات للأمم المتحدة قامت بمهمة تقييم في خان يونس بعد خروج جنود الاحتلال في 7 من نيسان/أربيل من خان يونس، وأن الفرق الأممية واجهت عواقب كبيرة حالت دون عملها بشكل آمن بسبب وجود نفايات وعبوات لم تنفجر، وخصوصاً قنابل بزنة 450 كغ داخل مدارس وعلى طرق في المدينة".

طالب مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الأربعاء، بحماية المستشفيات في قطاع غزة وعدم مهاجمتها، مؤكداً أن حجم الدمار الذي لحق بمستشفيات قطاع غزة "مفرج". وأضاف غيبريسوس، في تغريدة نشرها على منصة "إكس" امس الأربعاء، "أجربنا مع شركائنا تقييماً لوضع مستشفى الشفاء والمستشفى الإندونيسي شمالي غزة". وأكد: "لا تزال عملية انتشار الجثث في مستشفى الشفاء مستمرة، ويقوم العاملون الصحيون بتطهير قسم

■ متابعة/ المدى

## بارزاني: إجراء انتخابات كردستان في الموعد المحدد يواجه مشاكل

■ أربيل/ المدى

انتخابات"، لافتاً إلى أن حزبه اتخذ هذا الموقف من أجل الحفاظ على القيم الديمقراطية وإجراء انتخابات نزيهة وشفافة. وشدد بارزاني على أن "الديمقراطي يطالب بالإسراع في تجاوز الملاحظات والمواضيع الفنية التي تعيق إجراء انتخابات صحية وإيجاد صيغة مناسبة لمشاركة المكونات وعدم سحق حقوقها"، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة بـ"ضمان إجراء انتخابات شفافة ونزيهة لتعبر نتائجها عن أصوات الناس والإرادة الحقيقية لشعب كردستان". وعبر بارزاني عن شكره لموقف المجتمع الدولي والأمم المتحدة التي دخلت على الخط بلهفة ونظرت إلى آراء وملاحظات الديمقراطي باهتمام، مشيراً إلى أنه "من غير الممكن إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في الموعد الذي تم تحديده لإجرائها". واستدرك "هناك تقدم في أن تعمل جميع الأطراف معاً على تجاوز المعضلات ومن المؤكد أن معالجة تلك المشاكل بحاجة إلى فرصة أكبر لذلك فإن تأجيل الانتخابات لعدة أشهر أهم بكثير من إجراء انتخابات تخترق فيها حقوق الناخبين والمكونات".

طالب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بضمان إجراء انتخابات نزيهة وشفافة تعبر نتائجها عن أصوات الناخبين والإرادة الحقيقية لشعب كردستان. وجاء في بيان لمقر بارزاني في مصيف صلاح الدين، أن الأخير استقبل سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق توماس سيلر، وتبادل معه الآراء بشأن الأوضاع السياسية في العراق وكذلك انتخابات برلمان إقليم كردستان. وأشار بارزاني إلى أن "الحزب الديمقراطي كان منذ ما بعد الانتفاضة (عام 1991) هو المبادر للأوضاع الديمقراطية وإجراء الانتخابات والتحول من الشرعية الثورية إلى الشرعية القانونية والدستورية وهو مستعد دائماً لإجراء الانتخابات في إقليم كردستان". وأكد أن "الملاحظات التي يبديها الديمقراطي هي بسبب حرمان المكونات من الانتخابات وكثرة المشكلات الفنية والتلاعب غير الدستوري بقانون الانتخابات والسعي لصياغة مسبقة لنتائج



# برعاية الرئيس مسعود البارزاني

به چاودیری ریزدار سه روک مه سعود بارزانی

للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

اقرأ... نكائك ليس اصطناعياً • بخوينه وه... ژیریت ده ستکرد نییه

## معرض أربيل الدولي للكتاب 16

پیشانگای نیوده وه تی هه ولیر بو کتیب

أربیل - بارک سامی عبد الرحمن  
هه ولیر - بارکی سامی عهبدو لره حمان

17 - 27 نیسان 2024

بطريك الكلدان الكاثوليك في العراق يفكر بالاستقالة والتقاعد

## ساكو في بغداد . . ثلاثة سيناروهات محتملة لعودته بعد أزمة "سحب المرسوم"



□ ترجمة/ حامد أحمد

□

تناول تقرير توقع، ذي بيلار The PILLAR، الاخباري الكاثوليكي عودة بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكاردينال لويس روفائيل ساكو الى مقره السابق في بغداد الذي غادره الى أربيل في تموز ٢٠٢٣.

□

ونكر ان هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة لسبب عودته تمثل بدعوة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني له أو محاولة حصوله على دعم جماهيري لاستعادة المرسوم الجمهوري الذي تم الغاؤه أو بسبب انتقادات من مؤسسة الحريات الدينية في الولايات المتحدة بخصوصه، وبغض النظر عن هذه السيناريوهات يشير التقرير الى انه في الرابع من تموز المقبل سيبليغ ٧٥ سنة من عمره الامر الذي من المتوقع فيه ان يعرض استقالته للبابا فرانسيس الذي قد يوافق عليها او يقرر بقاءه في منصبه. ونكر التقرير انه بعد ان غادر الكاردينال ساكو، عاماً، العاصمة بغداد في تموز ٢٠٢٣ قد أوضح بأنه لن يرجع حتى يعيد رئيس الجمهورية عبد الطيف رشيد المرسوم الجمهوري المدني الذي

يقر بان ساكو هو رئيس الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية وهو المسؤول عن اوقافها.

وكان المرسوم قد صدر في العام ٢٠١٣ بتنصيب ساكو رئيساً للكنيسة الشرقية التي يتبعها اكثر من نصف مليون عضو في اكثر من ستة بلدان.

وكانت حجة الرئاسة العراقية في ذلك هي ان المرسوم لم يستند على أسس قانونية او دستورية، مؤكدة بان سحب

المرسوم لا يمس الكاتبة الدينية او القانونية للكاردينال ساكو.

وكتب ساكو في رسالة الى رئيس الجمهورية في آب ٢٠٢٣ يعبر عن رفضه لهذا القرار قائلًا "سأبقى في أربيل حتى نهاية دورتك، وسأبحث مع الرئيس الجديد لاصدار مرسوم رسمي يستمر بالتقليد الذي اعتدنا عليه منذ ١٤ قرناً ويذكر التقرير انه ربما يكون السبب

الأول لعودته هو انه تلقى دعوة شخصية من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ويتضح ذلك من البيانات الرسمية الصادرة من الموقع الرسمي للكاردينال عقب عودته ووصوله الى بغداد في ١٠ نيسان الحالي حيث بينت انه تم استقباله في المطار من قبل ممثل عن رئيس الوزراء، ومن ثم قام ساكو بزيارة ودية للسوداني بتاريخ ١١ نيسان بعد يوم من رجوعه الى بغداد.

وقدم ساكو في قداس له في كنيسة مار جوزيف شكره لرئيس الوزراء على دعواته المشجعة للرجوع الى بغداد وعلى تعهده بحل القضايا ذات العلاقة واسترجاع هيبة الكنيسة الكلدانية. اما السيناريو الثاني لسبب عودته هو ان ساكو كان قد غادر بغداد مع الهدف بتحشيد الدعم له من اجل استرجاع المرسوم الجمهوري، وكان يأمل في ان الجمهور المسيحي والسلطات ستقف

حوله وتتصمر له. ولكن المشككين بهذا السيناريو يقولون انه لم يتلق ذلك الدعم الذي يطمح له ولا حتى ضمن الكنيسة او خارجها . ولهذا فانه كان بعيداً عن جماهيره لمدة تسعة اشهر في أربيل وانه حان الوقت للرجوع اليهم. في حين يرجح السيناريو الثالث ان عودة ساكو كانت لها علاقة بموعود اللقاء المرتقب الذي حدث بين رئيس الوزراء

محمد شياع السوداني والرئيس الأميركي جو بايدن بتاريخ ١٥ نيسان في واشنطن، حيث كان وضع الكاردينال تحت المجهر الأميركي منذ سحب المرسوم الخاص بمنصبه. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية قد ذكر في بيان له في تموز ٢٠٢٣، بان "الحكومة الأميركية قلقة من المضايقات التي تعرض لها الكاردينال ساكو وقلقة من الإخبار التي تشير الى انه غادر بغداد".

في حين ذكر محامو مؤسسة الحريات الدينية ان ساقز ساكو لم ينس في واشنطن.

بغض النظر عن الأسباب المتوقعة لعودة الكاردينال الى بغداد الاسبوع الماضي، فان الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية تقترب مسرعة من نقطة مفترق طرق . ففي ٤ تموز المقبل يصبح عمر ساكو ٧٥ عاماً وهو عمر اعتاد عليه الأساقفة بان يحاولوا للتقاعد. ومن المتوقع ان يعرض استقالته للبابا فرانسيس، الذي أما ان يوافق عليها أو ان يطلب منه البقاء في منصبه.

وإذا تمت الموافقة على استقالته فإن مجمع الكنيسة الكلدانية سيجتمع لانتخاب خليفة ، وان اختياراتهم سيركز على البابا للمصادقة عليه.

وليست هناك شحة في مرشحين محتملين في العراق او في المهجر من الكنيسة الكلدانية ، وقد يكون التركيز على ١٠ أساقفة في الكنيسة الشرقية بعضهم مطران كنيسة أربيل الاسقف بشار ورده الذي له علاقات بالكنيسة الكاثوليكية الغربية، ولكن بعمر ٥٤ قد يعتبر اصغر بكثير عن المنصب. وربما بالطبع قد يقرر البابا بان الوقت غير مناسب الآن لإحداث تغيير في رئاسة الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية.

عن: موقع ذي بيلار

## وزير داخلية كردستان: لا وجود للجماعات الإرهابية في المناطق الحدودية للإقليم

□ اربيل / المدى

نقى وزير داخلية إقليم كردستان ريبير احمد، الأربعاء، وجود جماعات إرهابية في المناطق الحدودية للإقليم كما يحلو لبعض الدول المجاورة اطلاق هذه التسمية عليها، في إشارة واضحة إلى الأحزاب الكردية المعارضة للنظام في تركيا وإيران.

وقال احمد، إنه "لا توجد جماعات إرهابية في المناطق الحدودية لإقليم كردستان، فبعض الدول تستخدم مصطلح الإرهاب لجماعات معينة، والذي ينبع من آراء وسياسات تلك الدول"، مردفا بالقول: نحن في العراق وإقليم كردستان لم نسم أي من هذه المنظمات بالإرهابية". وأضاف أنه "لا نرضى بوجود أي من هذه الجماعات المسلحة باسم الأحزاب والأطراف المسلحة على الأراضي العراقية وإقليم كردستان"، مستدركا القول: "لكن لكل طرف الحرية في تسمية هذه الجماعات". وتابع الوزير بالقول: نحن في إقليم كردستان والسراق نغطي هذه الجماعات اسما رسميا يختلف عن رأي الدول المجاورة.

## ستراتيجية لتجهيز القوات الأمنية بـ 7 أنواع من الأسلحة والأعتدة

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة التصنيع الحربي، عن استراتيجية لتجهيز القوات الأمنية بـ 7 أنواع من الأسلحة والأعتدة، فيما أشارت الى أن هناك مصانع جديدة ستدخل الخدمة قريباً لإنتاج الأسلحة والأعتدة والمدركات المتطورة. وقال رئيس الهيئة، مصطفى عاني حسن، إن "الخطوات التطويرية في التصنيع الحربي ركزت على بناء استراتيجية واضحة لتجهيز القوات الأمنية بما تحتاج، حيث بدأنا بالمستلزمات المهمة، وهي الأعتدة والأسلحة الخفيفة وقنابل الهاون والطائرات المسيرة والكاميرات والنواظير وأجهزة الاتصالات". وأكد، أن "هناك مصانع جديدة ستدخل الخدمة، لصناعة الأسلحة والأعتدة المتوسطة، وإنتاج مدرعات جديدة بمواصفات عالية، بما تتلاءم مع متطلبات الأجهزة الأمنية، إضافة إلى أن هناك مشاريع مهمة تخص الجوانب المدنية ستعزز الاقتصاد الوطني".

وأشار إلى أن "الهيئة ستواجه نقصاً كبيراً في كوادرها من الكفاءات بسبب بلوغ السن التقاعدية حسب القانون الجديد، كما أن هناك تحدياً كبيراً آخرى تواجه الهيئة منها التسويق، ما يسبب لنا مشكلة بعدم التطوير".

## مستشار الأمن القومي: العراق غير متخوف من التحول في الإدارة الأمريكية

□ بغداد / المدى

حقيقية ومستدامة لا تتأثر بتغيير الإدارة الأمريكية".

أكد، أن "هناك لجنة عليا مشكلة من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبرئاسة وزير الخارجية ووزير الدفاع ومستشار الأمن القومي ووزير داخلية الإقليم ورئيس هيئة الحشد الشعبي، وقعدت اللجنة اجتماعات في أنقرة وبغداد وهناك زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، لإبرام

عدة مذكرات تفاهم مع الجانب التركي، لتنظيم إطار العلاقة والتنسيق من خلال لجان متخصصة في الملفات المشتركة بين البلدين، والعراق حريص على إنجاز تلك الملفات من خلال الحوار". وأضاف، أن "العراق توصل مع الجانب الإيراني الى حل المشكلات الأمنية وضبط الحدود من خلال اتفاق أمني بين البلدين الجارين لاقى قبولا لدى الجميع"، لافتاً الى أن "العراق لديه علاقات مشتركة و متميزة

مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبذات الوقت لدينا علاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأمريكية، ونؤمن بسياسة الحوار والدبلوماسية لحل الإشكالات إن وجدت سواء مع دول الجوار أو المنطقة". وتابع: "العراق غادر سياسة الحروب والقتال ويسعى لأن يكون فاعلاً من خلال موقعه الاستراتيجي، ليكون نقطة التقاء مع الآخرين، ومستمررون بهذه السياسة"، مضيفاً أن "العراق بلد ينتظره مستقبل

واعد ليكون أكثر فعالية ضمن محيطه والمجتمع الدولي، ولديه القدرة لأن يكون صديقاً للجميع". وأكد، أن "الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي هي السمة الغالبة اليوم على الوضع الداخلي للعراق، ونشهد مزيداً من الاستقرار المجتمعي والسياسي"، مؤكداً أن "العراق يتطور يوماً بعد يوم ويشهد إعماراً مستمراً، فالإعمار وتقديم الخدمات يساعدان على ترسيخ الأمن والاستقرار".

## الداخلية تقترب من استلام الملف الأمني في 11 محافظة خلال العام الحالي

□ خاص / المدى

وبيّن عقيل الطائي، أن "توزيع المهام في عموم العراق وخاصة بغداد يحتاج إلى إعادة تنظيم ونوعية الاعتماد على الوسائل الإلكترونية الكاميرات الحرارية والطيران المسير والمعلومة الاستخباراتية".

ويحسب خبراء فإن مسك الملف الأمني من قبل وزارة الداخلية في حقيقته تنفيذ للأدوار الوظيفية للمؤسسات، ودستوريا -وتحديدا في النظم الديمقراطية- فإنه لايد من أن يكون العمل الشرطي في مراكز المدن والمناطق الملحقة بها، ومراعاة

لما يطلق عليه بالحقوق الدستورية وحقوق الإنسان. من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، في حديث للإعلام الرسمي، تابعته (المدى)، إن "استلام الملف الأمني للمحافظات عملت عليه وزارة الداخلية بشكل جاد وارتكز على عملية تقييم واسعة وإعادة مأسسة لكل تشكيلات الوزارة، وقد نجحت في الفترة الماضية في استلام الملف الأمني بـ ٦ محافظات، وخلال هذا العام سنستمر



بتسليم الملف الأمني في المحافظات وصولاً إلى ١١ محافظة". وبين ميري، أن "قيادة عمليات سامراء وتشكيلات وزارة الداخلية بدءاً من الحدود العراقية وقيادة قوات الحدود إلى وكالة الاستخبارات وجرى أيضاً تشكيل خلايا استخباراتية في كل محافظة استعداداً لهذا الاحتحاق". وتابع، أن "نسبة جاهزية قوات الشرطة تصاعدت إلى مستويات كبيرة جداً، والأّن باتت على أهبة الاستعداد لتسليم الملف الأمني في عموم مناطق البلاد".

كما أعلنت وزارة الداخلية في شباط الماضي، أنه "سيرحل ملف استلام امن المحافظات التالية (البصرة - بغداد - ميسان - كركوك) لعام ٢٠٢٥ لأسباب عدة منها كونها ذات مساحة واسعة تحتاج إلى استحضارات أكثر أو انها حدودية، لافتاً إلى أن العملية تجري وفق سياسيات ممنهجة من خلال لجان مختصة".

يذكر أن تسلم الملف الأمني من قبل وزارة الداخلية استحقاق دستوري، إلا أنه لم ينفذ في وقت سابق بسبب الظروف الاستثنائية، وتسليم ملف المدن ومراكزها إلى وزارة الداخلية هو إجراء كان من المفترض أن يحصل بوقت مبكر، حيث يضع المؤسسة الأمنية أمام الاحتفاق الوطني والدور الوظيفي دستوريا في مسك الملف الأمني.

# الزيارة في آخر يومين .. أردوغان في العراق بعد عودة السوداني بغداد لا تعلم بمشاركة الفصائل في الهجوم على إسرائيل وواشنطن تراجع أخطاء 20 عاماً

□ بغداد / تميم الحسن

اليوم سيكون ماقبل الاخير في جدول زيارة محمد السوداني، رئيس الحكومة، الى واشنطن، فيما يفترض ان يصل الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بغداد بعد ايام قليلة من عودة الاول.

وكان السوداني قد وصل السبت الماضي، في أول زيارة له للولايات المتحدة منذ تسلمه السلطة اوامر 2022، في وضع دقيق بعد القصف الإيراني المباشر لإسرائيل. ونفى السوداني بالمقابل علم حكومته بإطلاق صواريخ من الأراضي العراقية في الهجوم الإيراني الأخير، فيما كانت معلومات قد تسربت عن مشاركة فصائل من الداخل.

ويشير باحث عراقي الى وجود أطراف تسعى الى "تخريب الزيارة"، واعتبر ان ماجري حالياً مهم للغاية، حيث تقوم واشنطن بعملية "تصحيح" للأخطاء التي حدثت في العراق بعد 2003. وكان رئيس الحكومة العراقية قد اتفق خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن في البيت الأبيض مساء الإثنين الماضي، على "شراكة مستدامة"، بعد يومين من الهجوم الإيراني.

وقال السوداني في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأمريكية "لم تصل إلينا تقارير أو مؤشرات على إطلاق صواريخ أو مسيرات من العراق أثناء الهجوم الإيراني، وموقفنا واضح من عدم السماح بزج العراق في ساحة الصراع ونحن ملتزمون بهذا الأمر". وكانت إسرائيل قد قالت إن بعض الصواريخ الإيرانية انطلقت من العراق، خلال الهجوم الذي نفذته طهران، السبت الماضي.

وأكد رئيس الوزراء أن بغداد تعمل على إبعاد البلاد عن ساحة الصراع، مشيراً الى انه "لا يمكن زج إيران في كل قضية تتعلق بالوضع العراقي". وتسربت معلومات، أثناء الزيارة عن طلب بايدن من الحكومة العراقية،

بضبط ايقاع الفصائل المرتبطة بإيران. كما رفضت طلبات دخول وزيرين اثنين الى واشنطن، ضمن الوفد، بسبب علاقتهما بتلك الجماعات، وهما وزير العمل احمد الاسدي (زعيم جند الامام، ووزير التعليم نعيم العبودي، القيادي في عصائب اهل الحق).

وتضمن الوفد 3 وزراء فقط، وهم وزراء التخطيط، المالية، والنفط، اضافة الى محافظ البنك المركزي، وعدد من المستشارين.

ويقول غازي فيصل الباحث في الشأن السياسي في مقابلة مع (المدى) ان "العراق يمكن ان يلعب دوراً مهماً في كبح جماح إيران ومنعها من ضرب المصالح الاستراتيجية الغربية في العراق والمنطقة".

وبين فيصل ان "هناك من يقف ضد تطور العلاقات بين بغداد وواشنطن، أبرزها تيارات الفصائل المسلحة المرتبطة بالحرس الثوري".

وأضاف: "تحاول هذه التيارات ان تفرض الاستراتيجية الإيرانية لمواجهة الاستراتيجية الأمريكية بالعراق، مرة بشكل عسكري من خلال استهداف السفارات او ضرب منشآت عسكرية وحيوية، ومرة من خلال السياسة".

ويرى ان وجود هذه الجماعات في العراق تشوهد صورة البلد وتعزز ظاهرة عدم الاستقرار الاقتصادي، وتفكك الدولة، وتسيء الى العلاقات مع الولايات المتحدة".

ويعتبر فيصل ان الادارة الأمريكية حريصة على التعاون مع العراق، ويقول

ان ما يجري في الزيارة الان "هو اعادة صياغة العلاقات مع واشنطن ومرجعة الأخطاء التي جرت بعد 2003، واعداد العراق لمسار الديمقراطية".

وكان اللقاء بين الرئيسين لم يتطرقا فيه الى قضية سحب القوات الأمريكية من العراق، كما ظهر في البيان المشترك للطرفين، بأن تلك القوات لن تغادر البلاد قريباً.

بالمقابل أعلن عن صفقة سلاح سيقع خلالها العراق أكثر من 500 مليون دولار الى واشنطن. وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي انه سيتم "شراء 1 طائرة" من الولايات المتحدة.

وحتى الان لم تعلق الفصائل على تلك الموافقة، فيما كانت قد هددت بالتصعيد

في حال لم تخرج القوات او يتم استبدال مسميات الاحتلال "بشراكة مستدامة".

## الملف الاقتصادي

الى ذلك ركزت لقاءات السوداني في واشنطن في الساعة الماضية، على الملفات الاقتصادية، وستستمر على هذا المنوال خلال آخر يومين الى الجمعة (آخر يوم للزيارة).

وأعلن السوداني التخطيط لتصدير الطحين في المستقبل عبر استثمار الطاقات الإنتاجية، كما التقى في واشنطن بشركات تعمل في مجال الطاقة بالعراق.

وانتقدت الحكومة العراقية خلال الزيارة، على انتهاء العمل بمنصة

النافذة الإلكترونية للمصارف نهاية العام الصالي ليتم الاعتماد على المصارف العراقية المرخصة وترتيب علاقتها مع البنوك الخارجية، بحسب المتحدث باسم الحكومة.

وكشف السوداني في حوارات اجراها أثناء الزيارة، عن أن 80% من التعاملات الدولارية في العراق تحدث خارج المنصة الإلكترونية.

وقال رئيس الحكومة ضمن فعاليات اجتماعات الربيع 2024، لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في واشنطن، إن العراق يحرق ما قيمته 4 مليارات دولار يوميا من الغاز

المصاحب للنفط. وأكد السوداني أن العراق بدأ بمشاريع للاستثمار بالغاز المصاحب وهذه

## قانون مرتقب لتشغيل السجناء والمودعين .. فرص عمل وتقاعد على غرار الدول الأوروبية

□ خاص / المدى

يتطلع السجناء في العراق، الى قانون يمنحهم فرص عمل وتقاعد على غرار الدول الأوروبية، الا ان مشروع قانون تشغيل النزلاء والمودعين لم ير النور حتى الآن.

ويقول المتحدث باسم وزارة العدل، احمد لعبيني، في حديثه ل(المدى)، إن "قانون تشغيل النزلاء والمودعين كان في مجلس شورى الدولة، وتمت مناقشته

مناقشة أولية وتحول الى هيئة متخصصة داخل الوزارة، لافتاً الى أن "مناقشة القانون تمت، وسيتم إرساله الى الهيئة العامة لإقراره".

وأضاف لعبيني، أنه "بعد اقراره سيتم تنفيذ فقراته وتؤخذ بنظر الاعتبار المؤهلات البدنية والمهنية والنفسية للسجناء".

وأشار الى أن "القانون يوفر للسجناء التدريب والتشغيل حسب المهن المتوفرة"، مستنداً أن "قيمة الأجور التي ستعطي لهم ستضمن في القانون المذكور".

## منافع وحقوق

في تشرين الأول من العام الماضي، أعلنت وزارة العدل، عن احالة مسودة مشروع تشغيل النزلاء والمودعين لمجلس الدولة بعد مصادقة وزير العدل خالد شواني، على المسودة.

وذكرت الوزارة آنذاك في بيان، اطلعت عليه (المدى)، أن "شواني صادق على توصيات اللجنة الوزارية المكلفة باعداد مسودة مشروع تعليمات تشغيل النزلاء والمودعين وتمت احالته الى مجلس الدولة لاستكمال الاجراءات الاصولية لإصدارها، وذلك استناداً الى احكام المادة (5)

من قانون مجلس الدولة رقم (65) لسنة 1979 المعدل".

واضافت ان "مشروع تشغيل النزلاء والمودعين يعد من اهم فقرات البرامج التأهيلية للنزلاء والتي تساهم بإعادة اندماجهم في المجتمع وتشغيلهم مما يعود بالنفع العام للدولة والخاص للنزلاء، وفق المعايير الدولية لحقوق الإنسان".

## ظروف العمل

بحسب المادة 20، من قانون المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي رقم 104 لسنة 1981، يتم تنظيم العمل للنزلاء والمودعين في أقسام الإصلاح الاجتماعي على ان تكون ظروف العمل بمستوى يقترب من المستوى المطبق خارجها من حيث النوع وطريقة الاداء وانواع

الات والادوات المستعملة. وأجاز القانون اشتغال النزلاء والمودعين خارج المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي، بشرط أن تتولى دائرتا اصلاح الكبار العامة للإصلاح الاجتماعي مهمة التعاقد مع الجهات الحكومية التي تحتاج الى قوى عاملة في مشاريعها وفق الاسس والضوابط والتعليمات التي يصدرها مجلس ادارة المؤسسة المذكورة، وتطبق احكام الفصل الرابع الخاص بالأجور وتحديدها واحكام الفصل الخامس الخاص باوقات العمل والراحة والاجازات والاعيداد من قانون العمل رقم 151 لسنة 1970 المعدل على النزلاء والمودعين العاملين داخل اقسام ومدارس الإصلاح الاجتماعي

## مهارات وتقاعد

وعن تقاعد السجناء، اشترط قانون المؤسسة العامة للإصلاح الاجتماعي ان تحصل الجهة صاحبة العمل نسبة 2% من اجر النزلاء او المودع لحساب فرع اصابات العمل وتسد هذه النسبة بكاملها الى المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال.

وبحسب القانون المذكور، يجوز اشتغال النزلاء والمودعين خارج المؤسسة العامة للإصلاح

الاجتماعي لدى الجهات الحكومية ممن لا تزيد محكومياتهم على خمس سنوات اذا كانوا قد قضوا في اقسام ومدارس الإصلاح الاجتماعي مدة لا تقل عن 10% من المدة وكذلك النزلاء والمودعين الذين تزيد محكومياتهم على خمس سنوات، اذا كانوا قد امضوا 25% من مدة محكومياتهم في اقسام ومدارس الإصلاح الاجتماعي، كما اشترط التأكد من حسن سلوكهم وجدارتهم للعمل الخارجي.

يذكر أنه في كانون الثاني من العام الحالي، شدد وزير العدل خالد شواني، على إمكانية استثمار مهارات النزلاء العاملين في ورش ومعامل السجون لتجهيز مؤسسات الدولة بالأثاث والمكاتب والرحلات والأجهزة الكهربائية.



توقعت تحقيق الاكتفاء الذاتي

## بعد تظاهرات غاضبة للفلاحين . . ذي قار تستحصل موافقة وزارة الزراعة على تسويق جميع محاصيل الحبوب

□ ذي قار / حسين العامل



أعلنت مديرية زراعة ذي قار عن استحصال موافقة وزارة الزراعة على تسويق جميع محاصيل الحبوب خارج وداخل الخطة الزراعية، وذلك اثر تظاهرات غاضبة للفلاحين تطالب بشمول جميع الفلاحين بخطة تسويق الحبوب التي انطلقت منذ بضعة ايام.



وقال مدير زراعة ذي قار فاقد عبد الامير في حديث لـ(المدى)، انه "حصلت الموافقة من وزارة الزراعة دائرة التخطيط والمتابعة على شمول جميع المزارعين بتسويق الحبوب"، مبينا ان القرار يشمل الفلاحين ممن كانوا ضمن الخطة الزراعية او خارجها



وسواء كانوا بعلاقة زراعية او لا". وأشار الى ان "الأراضي المزروعة خارج الخطة الزراعية في محافظة ذي قار تشكل ١٦٠ ألف دونم فيما تبلغ الأراضي الداخلة ضمن الخطة الزراعية ١٢٢ ألف دونم تتوزع بواقع ١٢١

الف دونم مزروعة بمحصول الحنطة و١٠٠٠ دونم بمحصول الشعير". وأضاف عبد الامير، أن مجموع الكميات التي سيجري تسويقها يمكن ان تغطي حاجة المحافظة من الحبوب وتحقق الاكتفاء الذاتي، متوقفا ان المذكور

البطاقة التموينية. وكان العشرات من الفلاحين قد تظاهروا مطلع الاسبوع الحالي وبالتزامن مع اطلاق عملية التسويق للمطالبة بشمولهم بخطة التسويق، مؤكداً لـ(المدى) ان "الخطة الزراعية التي اعلنتها وزارة الزراعة خلال الموسم الشتوي لم تشمل جميع الفلاحين بسبب شح المياه وهو ما ادى الى حرمان اكثر من نصف الفلاحين من موردهم الاقتصادي الوحيد، مبينين ان "الفلاحين غير المشمولين بالخطة الزراعية استثمروا ووفرة مياه الأمطار وتمكنوا من زراعة اراضيهم الا انهم فوجئوا بعدم شمولهم بخطة التسويق".

وشدد الفلاحون على ضرورة شمولهم بالخطة اسوة ببقية الفلاحين الذين شملتهم خطة التسويق. وكشف اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار يوم (١٥ نيسان ٢٠٢٤) عن حرمان ٦٠ بالمئة من فلاحي المحافظة من تسويق محاصيلهم الزراعية من الحنطة الى وزارة التجارة، وفيما بين أن خطة التسويق تشمل فقط المساحات المشمولة بالخطة الزراعية البالغة

١٢٢ الف دونم من أصل ٦٠٠ ألف دونم مزروعة فعلياً، نظم العشرات من الفلاحين تظاهرة أمام سايو الناصرية للمطالبة بشمولهم بالخطة المذكورة. وتبلغ الخطة الزراعية لمحافظة ذي قار المعلنه والمعرة من وزارة الزراعة بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية ١٢٢ الف دونم بواقع ١٢١ الف دونم

## غضب شعبي بعد جريمة قتل طفلة في النجف

متابعة/ المدى

عن وصول طفلة بعمر ١٢ عاماً إلى المستشفى وقد توفيت جراء مضاعفات جروح وإصابات متفرقة في جسدها، وادعى ذوها أن كلاباً سائبة هاجمتها قرب المنزل.

ووفقاً لوسائل إعلام محلية عراقية، فإن شكاوى الطاقم الطبي بالرؤية دفعت إلى إجراء فحص الطب العدلي لجثة الفتاة، وتبين أنها تعرضت للاغتصاب ثم القتل معنفاً بعدة طعنات في مناطق متفرقة من جسدها، ما أدى إلى وفاتها. لتعتقل الشرطة عدداً من ذويها وتبدأ التحقيق في الجريمة.

ووفقاً لوسائل الإعلام تلك، فإن التحقيق

أوصل إلى أن الجاني هو أحد أفراد عائلتها، وهو مدمن على المخدرات، وحاولت العائلة إخفاء حقيقة الجريمة منعاً للفضيحة وليس لحماية المجرم، الذي تم اعتقاله لاحقاً من قبل الشرطة. ولم يصدر عن جهاز الشرطة أي تعليق رسمي حول الحادث الذي تصدر المشهد العراقي منذ الثلاثاء، رغم إيراد وسائل الإعلام معلومات عن مصادر أمنية دون الكشف عن هويتها.

وعلق مسؤول أمني في محافظة النجف، الأربعاء، بأن حادثة قتل الطفلة "ما زالت قيد التحقيق"، مبيناً أن "التفاصيل والمعطيات الحالية بعيدة عن كون

من جهتها، قالت الحقوقية العراقية أسماء الكاظمي، إن "جرائم الاعتداء على الأطفال لا يتم الكشف عنها دوماً بسبب العادات والتقاليد، التي تكون عادة في صالح المجرم"، مضيفة أن "العار ليس على الضحية التي يتم الاعتداء عليها، وقتلها ولا على أهلها، ولكن على المجرم، وهنا دور وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والتعليمية وحتى الدينية في تصحيح هذه المفاهيم"، مطالبة القضاء العراقي "بشفافية أكبر في التعامل مع تلك الجرائم من خلال بث المحاكمات المجرمين على الهواء ليكونوا عبرة لغيرهم".



## حصر السلاح يواجه صعوبة . . الحكومة تغري المواطن بالأموال؛

### الإقبال على البيع ليس بالمستوى المطلوب

□ متابعة/ المدى

مضت نحو ٥ أشهر على إعلان السلطات في العراق، إطلاق مشروع "حصر السلاح في يد الدولة"، عبر شراء الأسلحة من العراقيين، في إطار تنفيذ جزء من برنامج رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، بهدف سحب السلاح من المواطنين، إلا أن هذا المشروع فشل إلى حد كبير، ولم يحقق أي شيء من أهدافه.

وأعلنت وزارة الداخلية في كانون الثاني الماضي، أنها أقدمت على شراء السلاح من العراقيين، عبر بوابة "أور" الإلكترونية الحكومية (موقع إلكتروني)، بالإضافة إلى فتح ٦٩٧ مركزاً لشراء الأسلحة من المواطنين، وبالرغم من كونها المرة الأولى التي تلجأ فيها السلطات في العراق إلى شراء الأسلحة من المواطنين، إلا أن الإقبال ضعيف، في حين أن بعض المراكز لم تشهد شراءً ولا قطعة سلاح واحدة.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد تعهد في تشرين الثاني ٢٠٢٢ بإنهاء ظاهرة "السلاح المنفلت" في برنامجه الحكومي، وهو نفس الشعار الذي رفعتة كل الحكومات منذ عام ٢٠٠٥، دون التقدم في هذا الملف، لكن التحديات التي يتحدث عنها نواب وسياسيون، في هذا الملف، تعيق التقدم فيه.

في السياق، قال عضو مجلس النواب، عامر الفايز، إن "الحكومة تسعى إلى استدراج الفلاحين من المواطنين، وهي طريقة ناجحة حتى وإن لم تشهد إقبالا كبيرا، لكنها على الأقل تهدف إلى حصر السلاح بيد الدولة، وخطوات الحكومة لن تقتصر على هذا الإجراء، ربما هناك إجراءات أخرى في المستقبل"، مبيناً أن

"الأوضاع الأمنية السيئة التي شهدها العراق، دفعت ملايين المواطنين إلى شراء الأسلحة لحماية أنفسهم، لكن لم تعد هناك حاجة لهذا السلاح، ولابد أن تسيطر الدولة على السلم المجتمعي من خلال جمع السلاح"، من جانبه، وصف عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، ياسر إسكندر، برنامج وزارة الداخلية في تسجيل أسلحة المواطنين في العراق بأنه "الخطوة الأهم بعد ٢٠٠٣ في حصر الأسلحة وخلق قاعدة بيانات رسمية لها"، لكنه أشار إلى ضعف في الإقبال على تسجيل الأسلحة. وقال إسكندر، إن "ضعف الإقبال على



والمليشيات التي تستعرضه بعد كل أزمة سياسية، وتهدد به الناشطين والصحافيين". وأكمل رشاد في أن "السلاح الذي يهرب العراقيين في الحقيقة، هو سلاح الفصائل المسلحة، التي تمتلك ترسانة كبيرة تهدد المجتمع والدولة معاً، بل إنها تمتلك الصواريخ التي تواجه بها خصوصاً، وقد شهدنا أن جماعات مسلحة تمادت في استخدام سلاحها ضد المتظاهرين، ولا ننسى أن هذه الجماعات قصفت منزل رئيس الحكومة السابق، مصطفى الكاظمي، بالتالي فإن سلاح الفصائل هو الذي لا بد أن يكون مقصوداً، ثم سلاح العشائر".

واتفق النائب في البرلمان، سجاد سالم، مع رشاد، بالقول إن "حملات الحكومة العراقية لحصر السلاح المنفلت غير مجدية، وإن السلاح المنفلت ما يزال في مخازنه وتحصيه جماعات لها تأثيرات على الوضع العام"، مبيناً، أن "حصر السلاح يتطلب تطبيق القانون وإنفاذه، وعدم الخضوع لأية تأثيرات سياسية". واعتبر الناشط علي الحميداي، أن الحملة "لا تغري الفصائل وعصابات الجريمة المنظمة"، مضيفاً أن السلاح بالنسبة للفصائل المسلحة والعصابات وشبكات الجريمة المنظمة هو من يجلب لها المال والنفوذ، بالتالي لا يشكل عرض الدولة أسعاراً للأسلحة مغرياً لها". واعتبر أن الحل مع تلك الجماعات هو فرض القانون وليس استدراهاً بالمال.

وتجري وزارة الداخلية حملة للسيطرة على السلاح المنفلت، عبر حملة شراء السلاح من المواطنين وبخصيصة مالي يبلغ ١٥ مليار دينار و١٠٠ مليار دينار

### إعلانات

+964 7809144160  
+964 7709992499  
+964 7708080800  
+964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



### فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر سوري الجنسية باسم (وجدي جدعان نعيم) حامل الجواز المرقم (N014641395) ... يرجى ممن يعثر على الجواز تسليمه الى أقرب مركز شرطة.. مع التقدير..

### فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر بنكلاديشي الجنسية باسم (mu abdur ruof) حامل الجواز المرقم (BW0911529) ... يرجى ممن يعثر على الجواز تسليمه الى أقرب مركز شرطة.. مع التقدير..

### إعلان

قدم المدعي (حامد حسن جعفر) طلباً برفع فيه تبديل (اللقب) من (آل نصير الدين) الى (الخفاجي) فمن لديه اعتراض على الدعوى راجعة هذه المدعية خلال مدة أقصاها (١٥) يوم / خمسة عشر يوماً، ويعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).  
اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام

## بغداد تتذكر شيخ النحاتين . . صاحب تماثيل كهرمانه وشهرزاد في معرض استعادي



### □ الكرازة (بغداد) 964

أقام The Gallery في منطقة الكرازة ببغداد، معرضاً استعادياً شاملاً للنحات الراحل محمد غني حكمت تحت عنوان "ها أنا نحات عراقي.. سليل حضارة"

وادي الرافدين"، وضم المعرض حدود 200 نموذج من منحوتات ومصغرات لأعماله المنصوبة في بغداد وعدد من الدول العربية، إضافة إلى تخطيطاته وصوره ومقتنياته الشخصية من نطارات طبية وقفازات وبعض العدد

التي كان يستخدمها في مشغله الفني. ومحمد غني حكمت، الملقب بشيخ النحاتين العراقيين، ترك أعمالاً نحتية تعد من شواخص معالم بغداد، ومنها نصب شهريار وشهرزاد وكهرمانه ونصب إنقاذ الثقافة العراقية ونصب

بغداد وعمل آخر بعنوان "أشعار بغداد" قبالة كورنيش العطيفية، والفانوس السحري قرب المسرح الوطني، إضافة إلى أعمال أخرى منصوبة في مطار بغداد الدولي. وكان حضور الإرث الحضاري العراقي

واضحاً في مجمل أعمال محمد غني حكمت، وتقدم فولدر المعرض هذا التعريف لمحمد غني عن نفسه: "عرفت من أباي أن بعضاً من أجدادهم دفنوا في مقبرة الشيخ معروف، وبعضهم الآخر في مقابر قريش. فأنا عراقي

بغداد، كرخي الأصل فهويتي هذه تدفعني للفخر بهذا الانتساب لمدينتي بغداد. هاجر ابنة الفنان الراحل، لشبكة 964: هذا الحدث يمثل لنا كعائلة شيئاً عظيماً، ولنا الفخر بأن نتكلم من تنظيم مثل

هذا المعرض الاستعادي والاستنكاري للوالد الذي تضمن مقتنياته الشخصية وأعماله من الخمسينيات وصوره الشخصية، فهو حدث مهم للحركة التشكيلية وأيضاً لجيل الشباب الجديد للتعرف إلى تاريخهم الفني.

## موصلي صنع دبابة بريطانيا الشهيرة من تراب "تل عدس" ويحلّم بدخول جيش العراق

## مزارعو واسط باسروا بتسويق الحنطة وعينهم على السماء . . الأمطار قد تفسد الحصاد



### □ تل عدس (الموصل) 964

يحترف الشاب محمد تمر، صناعة الآليات الحربية والعسكر والسفن باستخدام تراب قريته "تل العدس" في ناحية وانة شمال غربي الموصل، ويقول إنه يريد خدمة البلد بعد إكمال مرحلة الإعدادية ليدخل الهندسة العسكرية وهي أمنيته، وخلال 6 سنوات من التدريب، تمكن محمد من صناعة مئات النماذج "طبق الأصل" من بينها سفينة حربية روسية، وهو العمل الأكثر استنزافاً للوقت، على عكس الدبابات البريطانية والأمريكية وحتى الجنود الذين ينجّهم بـ 5 دقائق فقط!

محمد تمر - صانع المجسمات، لشبكة 964:

منذ صغري وأنا مُعجب بالمجسمات العسكرية، وكبرت وأصبحت هواية، واحترفتها منذ 6 سنوات.

جميع التصميمات أشاهدها عبر الإنترنت وأقوم بتنفيذها مباشرة في منزلنا بقرية تل عدس في ناحية وانة، حيث صنعت مجسماً للدبابة البريطانية "جانجر 2"، من الطين مع بعض الأسلاك والمحركات التي تعمل بالبطارية، وأيضاً صنعت

دبابات أمريكية ومن مختلف الدول، وممرات، وطائرات الهليكوبتر، وغالبية المعدات الآليات العسكرية قمت بصناعتها، سواء كانت حربية أو استطلاعية. مع الوقت.. صنعت الجنود، وهي المهمة الأسهل لأنها لا تحتاج للأسلاك

ولا المحركات، وحجمها صغير. بعض الأعمال تستغرق وقتاً طويلاً، وبعضها سريع، ومع مرور الوقت احترفت العمل بشكل أكثر، وأكثر عمل استغرق وقتاً هو السفينة الحربية الروسية، لأن فيها الكثير من التفاصيل،

واستغرقت يوماً كاملاً، أما الدبابات فتأخذ من وقتي ساعتين فقط، والجندي خمس دقائق. أنا طالب في الصف الرابع الإعدادي، وهدفي دخول كلية الهندسة العسكرية، وأريد أن أخدم بلدي في هذا المجال.



### □ واسط - 964

تم افتتاح 3 مواقع لاستقبال الحنطة بالتعاون مع وزارة التجارة، وهي سايولات الصورة، الكريمة، والمجمع المخزني في الكوت.

سيفتصر التسويق على هذه السايولات الثلاثة لحين قضاء العريزية الذي باشر بتسويق نحو 142 طناً، رغم مخاوف المزارعين من هطول أمطار مفاجئة تعرقل العمليات النهائية رغم تحصين المخازن والسايولات. أركان مريوش - مدير زراعة واسط لشبكة 964:

باشرنا بعملية الحصاد والتسويق، ووصلت الكميات المسوقة حتى الآن إلى نحو 142 طناً بساحة 750 دونماً.

بعد انتهاء موسم الزراعة الشتوي، انطلقت عملية حصاد وتسويق محصول الحنطة في واسط، وخصوصاً قضاء العريزية الذي باشر بتسويق نحو 142 طناً، رغم مخاوف المزارعين من هطول أمطار مفاجئة تعرقل العمليات النهائية رغم تحصين المخازن والسايولات. أركان مريوش - مدير زراعة واسط لشبكة 964:

## سمعة "زوالي" أهل الحي تتجاوز واسط والعراق لكن الأسعار مخيبة قياساً بالجهد

## انتهى صبر كركوك . . تعهد خطي من المولات والمطاعم بشأن "القمامة" وبطائلة الغرامة



### □ الحي (واسط) 964

كنا نبيع السجاد لمختلف محافظات العراق وإلى دول الخليج ولم نتعشش مبيعاتنا إلا في العام الماضي وبالتحديد في بطولة كأس الخليج، حيث وصل الخليجيون من السعودية وقطر والكويت إلى قضاء الحي وتبضعوا.

الإقبال ضعيف جداً لأن المنتج المستورد يوفر نوعيات وخامات أكثر بكثير مما نوفره، وبالتالي لا يمكننا منافسة هذه المواد، فأسعار سجادتنا يتراوح بين 25 و60 ألف دينار.

يقترص بيعنا على الهواة الذي يشدهم الحنين إلى الماضي، والأشخاص الذين يقيمون جلسات شعبية في منازلهم، بالإضافة إلى مضافي العشائر.

هذه المصلحة تراجع في السنوات الأخيرة بعد أن انتعشت في تسعينيات القرن الماضي، كونها أصبحت بلا جدوى اقتصادية فما الفائدة من حصول الحائك على 50 ألف دينار عن 10 أو 15 يوم عمل في السجادة الواحدة.

صناعة السجاد اليدوي والبساط التقليدي واحدة من أشهر الحرف في قضاء الحي وما تزال قائمة رغم التحولات الكثيرة التي مرت على هذه الصناعة، لكن نساجي السجاد يقولون إن العمل أصبح بلا جدوى اقتصادية، فيما يؤكدون أن بطولة الخليج رفعت مبيعاتهم العام الماضي. سيد صباح - صاحب محل لبيع السجاد، لشبكة 964:

السجاد من الحرف اليدوية التي تشتهر بها مدينة الحي، ويصنع في المنازل على يد حائكات ماهرات، كما إنه على أنواع منها الطبيعي الأبيض والأحمر المصبوغ والركم. مادتها الأولية هي الصوف الذي نحصل عليه من باعة صوف الأغنام، ويدخل مراحل الغسل والغزل والجرم ثم الحياكة وقد تكون هناك مرحلة خاصة للصنع في حال كان الطلب سجادة أو بساطاً ملوناً.

### □ كركوك 964-

باشرت بلدية كركوك، يوم الثلاثاء، بأخذ تعهدات خطية من أصحاب المحال التجارية والمطاعم والمولات بعدم رمي النفايات عشوياً في الشارع، وبخلافه ستفرض غرامات مالية تصل إلى مليون دينار عراقي.

مدير إعلام بلدية كركوك عدنان حمه شكور، لشبكة 964: لغرض الحد من تراكم النفايات في شوارع كركوك، قررت بلدية المدينة تفعيل قانون الغرامات المالية رقم 269 لسنة 1990 المعد، وتطبيقه على الأسواق الشعبية بضمها المطاعم والمولات والمحال التجارية.

باشرتنا اليوم بجولة ميدانية ضمن القاطع الأول في مناطق آزادي والإسكان وسوق الحصير وإمام قاسم، وبدأنا بأخذ تعهد خطي من المحال والمطاعم فيها بعدم رمي النفايات العشوائية في الشوارع، واثرتنا عليهم جمعها في أكياس نايلون أو في الحاويات القريبة بدلاً من رميها في الشوارع والأرصفة.

أما بخصوص كابسات البلدية فهي تصل إلى مناطق الصوب الكبير كل 48 ساعة مرة واحدة، بينما مناطق الصوب الصغير فهي تابعة لشركة تنظيفات تعاقبت معها إدارة المحافظة، في الوقت الذي تصل فيه هذه الكابسات إلى الشوارع الرئيسية بشكل يومي. مراسل 964:

مناطق الصوب الكبير التابعة للبلدية تشمل القاطع الأول والثالث والخامس، وتتركز في مناطق الإسكان وآزادي ودروازه والحصير والقادسية وبنجا علي والحرية والشورجة والعروبة والقادسية وحزيران والواسطي.

فيما تشمل مناطق الصوب الصغير التابعة لإحدى شركات التنظيف المحلية القاطع الثاني والرابع والسادس وتتركز في مناطق طريق بغداد وحي المعلمين وسيكانيان وشوروا والصيادة ورحيم أوه وتبه.

## البيض الملون في أيدي أطفال سنجار . . رمز كل البدايات



### □ سنجار (نينوى) 964

ميرزا دنائي - رئيس بيت التعايش، لشبكة 964: نهني جميع الإيزيديين بمناسبة عيد رأس السنة، هذا العيد يعكس عمق تاريخ وحضارة الشعب الإيزيدي.

هذا العيد مقدس لدى الإيزيديين ونأمل أن يكون بوابة خير ومحبة لهذا الشعب وجميع شعوب العالم. حواس سمر - عضو منصة سنجار للحوار المفتوح: عيد رأس السنة الإيزيدية هو عيد قديم جداً يعود إلى عصور السومريين والآكديين.

في منصة سنجار للحوار المفتوح، نحيي هذا العيد إيماناً منا بأهمية الحفاظ على تراثنا وتقاليدنا الأصيلة.

ارتدى الإيزيديون الملابس التقليدية ووزعوا الحلوى احتفالاً برأس السنة الخاص الإيزيدية، في بيت التعايش بناحية الشمال بقضاء سنجار، ونظم الحفل منصة سنجار للحوار المفتوح، بالتعاون مع بيت التعايش والعديد من المنظمات.

يوافق عيد رأس السنة الإيزيدية يوم الأربعاء الأول من شهر نيسان بحسب التقويم الشرقي، لكن تبدأ الاحتفالات به من مساء الثلاثاء.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قلب بغداد والمسؤولية الاجتماعية:

# الدرس الذي تعلمنا إياه رابطة المصارف الخاصة



خالد مطلق



من هنا، ندعو القائمين على هذه المبادرة، بأن يمنح المشروع الأولوية للفضاء العام، التي يمكن الوصول إليه ولكي يكون جذاباً ومرحباً بالتجمعات الاجتماعية، وبالتالي تشجيع الناس على التواصل والمشاركة في الحياة المدنية.

إن قوة الهندسة المعمارية في التأثير على سلوك المجتمع، وتعزيز التفاعلات الاجتماعية، توفر إطاراً حاسماً لفهم الآثار السيكولوجية لمستخدمي المدن، ومن هنا يأتي تركيز الرابطة في عملها على الهندسة المعمارية كعامل محفز للتغيير الاجتماعي، من خلال تحويل منطقة مهمللة إلى مركز حضري مزدهم، ليس من خلال ترميم المباني فحسب، ولكنها تستهدف أيضاً روح الجماعة التي تستعمل المكان.

يؤدي إحياء المباني القديمة وظيفة الجسر غير المرئي بين الروايات التاريخية والحياة الحضرية المعاصرة، ولا تحافظ مثل هذه المشاريع على التراث المعماري فحسب، بل تضيخ أيضاً حيوية جديدة في النسيج الحضري، مما يساهم بشكل كبير في تصور ذهني غير معلن لهوية المدينة ووظائفها. فغالباً ما يجسد المركز التقليدي للمدينة القديمة الجوهر التاريخي والثقافي لها، مما يجعله عنصراً حاسماً في تحديد المشتريات الهوياتية الأوسع.

منطقة "السراي العثماني" التي احببناها من خلال الشيد الحزين غير المنقطع لأستانا خالد السلطاني، الذي طالما كشف عن جوهر المكان وقيمته الجمالية، يشهد هذه الأيام حركة نووية في الشوارع الخلفية، تحاول جاهدة أن تعطي ماء وجه العمارة البغدادية، عبر عملية جراحية معقدة لمرضى شبه ميؤوس منه وتعيد للحياة ثابته.

بهذه المناسبة، يهمني أن أقدم اعتذاراً متأخراً للمهندس علاء معن، إذ سبق لي وأن تحدثت في مجال خاص، منتقداً الاحتفال بشراع المتني، كنت حينها لم أعرف أن المشروع، هو جزء من تصور أكبر لإحياء المركز. وبسماحةه البغدادية، أعتني أن يكون اعتذاري مقبولاً لديه. وينبع اعتذاري من حقيقة أننا نختلف في حب مدينتنا وطريقة كل منا في التعبير عن هذا الحب.



وجوهري. ومن خلاله، وبعد امتداده إلى شارع المنتبى، ومن ثم نحو شارع الرشيد ومقترباته، تكون قد عدنا اكتشاف مدينتنا. نستطيع أن نقف عن أي نقطة في أطرافها، ونحن نشير إلى المركز بنقطة صلبة، ذلك المركز الذي ندعوا أن يكون مكاناً عرانياً مؤنسناً. يلبي الاحتياجات البشرية في خلق مساحة مؤنسة اجتماعية، ومجال للحركة غير الآلية. حيث يظهر الناس فيه على سجيتهم الإنسانية غير المترحمة مع ضجيج المركبات.

المهم في هذه المبادرة، والذي يشكل أهمية إضافية كبيرة، أنه يأتي من القطاع الخاص، من ممارسة غير ربحية في المدى المنظور كما تبدو لي، وهذا ما سيحفظ تاريخياً رابطة المصارف الخاصة، التي أعتني أن أوصل سعيها تراكمياً، لكي تعيد تعريف القطاع الخاص، ودوره في البناء من جهة، وتبقي على الأمل لدى البغداديين في مستقبل مدينتهم، من جهة ثانية. ذلك أن هوية المدينة وتراثها وكونها المعمارية، هي من شأن الأهالي بالدرجة الأساس. وأنكر هنا مبادرة القطاع الخاص الإيطالي في إنقاذ مبنى الكولوسيوم من الانهيار بأموال مؤسسة خاصة كذلك. لذلك تقدم مشاركة القطاع الخاص، والتي

لا يهدف مشروع الإحياء هذا إلى استعادة قيمة عمرانية فحسب، بل يهدف أيضاً إلى غرس جو اجتماعي ينبض بالحياة في قلب بغداد.

إن السعي لصيانة وترميم الواجهات التقليدية، والحفاظ عليها مع تحديث بعض التصميمات الداخلية، يعكس مبادئ التجديد الحضري المستدام. كما تذهب جين جاكوبس في كتابها "الموت والحياة للمدن الأمريكية الكبرى" التي تؤكد على أهمية دمج التطورات الجديدة في النسيج الحضري الحالي، للحفاظ على هوية المجتمع المحلي واستمراره.

بالطبع المشروع يتحرك في مساحة محدودة جغرافياً، بل ميكروكوبية قياساً لمساحة بغداد الشاسعة، لكن أهميته تنبع من أنه يمسك بالعصب الأكثر أهمية في هذه المدينة، التي تعرضت وتعرضت لتشوهات عمرانية أمية وجاهلة. فهو يساهم في تنشيط تلك الخيرة الضرورية، التي لا غنى عنها في إعادة الحياة لطابع "المدنية القديمة" ونسيجها السري، التي تنسى بغداد دائماً أين هي تلك "المدنية القديمة" وأين هو وسطها، وفي أي نقطة جغرافية جرى قطع حبلها السري التاريخي. وبالتالي، نحن بصدد منطلق عمراني حقيقي

غالباً ما يُنظر إلى المركز التقليدي للمدينة القديمة على أنه الوصي الشرعي على هويتها المعمارية، ويجسد القيم التاريخية والاجتماعية والثقافية. لذلك فإن عملية إحياء المباني القديمة داخل مجال محدد يحتل موقع النواة، يعد أمر بالغ الأهمية في الحفاظ على استمرارية هذه الهوية. فمن الناحية الأكاديمية، يمكن فهم هكذا مبادرات من خلال عدسة "إعادة الاستخدام التكيفي"، حيث يتم الحفاظ على الهياكل الأصلية، وتكييفها، وإعادة توظيفها بطريقة تحترم أهميتها التاريخية، مع عدم تجاهل الاستخدام الحالي، وهذا لا يتحقق إلا بالقرن، الذي تسمح به عافية تلك المباني وقابليتها الإنشائية.

في قلب بغداد المهمل، والذي جرى نسيانه، بل إهماله لعقود طويلة، تنطلق مبادرة تاريخية تنفذها "رابطة المصارف الخاصة العراقية" وضمن فريق العمل الكبير، الذي يشرف على الإنشاء المعماري بمسئولية رفيع من التأهيل الأكاديمي، وغير ذلك، هو من المهومين الحزينين على مدينتهم: المهندس محمد الصوفي، للمساهمة في بعث حياة جديدة في "السراي العثماني" الذي هو - مع التراث العباسي - أحد أهم تراثين معماريين، شكلا جوهر الطراز البغدادية في العمارة رغم ندرة ما بقي منهما. لذلك

## بنو أسد . ليسوا أول الواهين



رشيد الخيون

ظهرت مؤخراً جماعة من قبيلة بني أسد، تطالب بإدارة العتبتين، الحسينية والعباسية بكريلاء، تلا أحدهم رسالة موجبة إلى المرجعية، المنشرفة عليهما، وهما كيان اقتصادي، وإداري مستقل عن الدولة، إذ لم يكن أكبر منها، إدارة ضريح الإمام الحسين وأخيه العباس. ادعت الجماعة بوجود عقد شراء(العام 60-61هجرية) بين الحسين وأجدادهم، سكان كربلاء، بشرعت لهم وفقه، القوامة على قبره، وبموجب من حقهم التصرف بالأموال، التي تدر عليه نذوراً وهدايا. في ما سبق، الدولة تشرف على تلك الأموال(قبل 2003)، وتصرف على تعميم العتبات نفسها، وما يخص كربلاء. كانت ثياب العاملين، في عدا الأموال، خالية من الجيوب، نراء المسرفة، كواحدة من أساليب مكافحة الفساد، لبيتها تشاع، وليكن بدل الجيوب الصنابات البنكية مثلاً. يذكر بنو أسد أن لهم شرف دفن الحسين، وفي كل عام بعد ثلاثة أيام من (10 محرم/عاشوراء)، تمثل مراسم الدفن، ويحضر من يمثل بني أسد موشحاً بحمائل سيفه، ليتصرف على الدفن، بوجود الإمام علي بن الحسين(ت: 94هجرية)، الذي ظل حياً من بين أعمامه وأخوته، وقصة المقتل تقول حال انتهاء المعركة فضل النبي، وتم الترحيل إلى الكوفة، ومنها إلى الشام، مع رؤوس القتلى، وفي زحمة هذه الروايات لا يسأل: وكيف حضر زين العابدين، وتولى الدفن بعد ثلاثة أيام؟

مثملاً لا أصدأ يسأل كيف فكر الحسين في اللحظة الحرجة شراء أرض، وتوقيع عقد، وكيف يسمح له، ويسمح لسكان كربلاء بسحب الأرض لعدو السلطة آنذاك، وهو يسبق المعركة المقتلة سنويًا، طلب العودة، من حيث أتى، والقوم حاولوا دونه؟ صرا المثيرون لهذه الأسئلة يرمون بالجهل، ففي الأجواء القائمة القائمة، يتقلب الوهم حقيقة، والحقيقة وهماً، إذا قلت الجحافل رفعت ضوتي/وإن قلت اليقين أضلت همسي(المعري، لزوم ما لا يلزم).

كما هو معروف في الاقتصاد الرساملي التقليدي ما قبل كينز الاقتصادي البريطاني، الذي جاء في نظريته الفاعلة في نقد الفكر الرساملي ومؤسسه او منظره ادم سمث' لمواجهة الكساد الحاصل عام 1929 حيث أطلقت اليد الخفية كما معلوم كمنظلم للسوق من خلال عملية العرض والطلب التي تحدد الاسعار للسلع والخدمات، وهكذا ولا زالت اليد الخفية الرساملية تحدد عمليا العرض والطلب في ضوء السعر لتتكرر مثلاً بشكل ساطع في امريكا عام 2008، بالتحديد في ازمة مصرف ليمان برذر المعروفة، لنصل ار تداداتها الى الاطراف الهشة في اليونان بشكل حاد وحتى دول الخليج وصولاً لاقتصادات ناشئة في جنوب شرق اسيا.

فقد رفض كينز كلياً مبدأ اليد الخفية، وأثبت ان عمليات التحول في المجتمع الرساملي لا تتم تلقائياً، كما انها لا يمكن ان تصصح نفسها بنفسها، وانه ليس هناك اتجاه حتمي وطبيعي لاقتصاد لاتجاه نحو وضع التوازن الذي يحقق التوظيف الكامل، ومن هنا يأتي التدخل الحكومي لتصحيح عدم التوازن من خلال سياسة الاستثمار ومن خلال السياسات النقدية. (د. عبد الرزاق الفارسي / الحكومة والفقر والافتاق العام /26/1997).

ومع ذلك استمرت اليد الخفية العابرة للحدود في فرضها كما حصل لدينا في لبرال الليبرالية والحكم وكما انعكست في ظل اجوائه والبيئة الثقافية الحاضرة، التي فرضت، فأثرت في الصياغات القانونية من خلال الدستور حال الاجرة كلما استمرت عملية ركن مشاريع القوانين على رفق التأجيل، من قانون النفط والغاز واخواته، كانعكاس للمواجهة كما تجسد في الصراع بين اليد الخفية وانزرها والامتة الالكترونية.

وهذا السياق يبدو عالمياً رغم الفشل الدوري لانزمات الرساملية المعاصرة خصوصاً كما يمثلها دهاقنة اليمين من نادي الشاي الامريكي الى اليمين الاسرائلي مروراً بالنازية المعاصرة، كما نراها عبر الفضائيات في غزة. التي باتت رمزاً لكشغ العورات الرساملية المعاصرة. فالامر يتطلب اختراع ادوات جديدة تسمح باستعادة لجام الرساملية المالية التي انفلتت عنها، وبالتحديد عميق ومفكك مستديم لانظمة الضرائب والتحويلات والنقسات التي تقتضيها دولة اجتماعية حديثة، قد تشعبت بشكل قد يهدد بشدة منطلقها ذاته، وكذا فكائنها الاجتماعية والاقتصادية. (توماس بيكيتي / راس المال في القرن الحادي والعشرين /ص/ 508 /ترجمة وائل جمال وسلمي حسين /2016).

وقد كان بلدنا مسرحاً للصراع الرسامال العالي والاقليمي في سياق وادجة اليد الخفية وانزرها الاقليمية والدولية، نمونجا حيا لهذا الصراع متجاوزاً حدوده التقليديين من انظمة وقوانين التجارة الدولية والسيطرة النوعية

تجسدها هذه الرابطة، نمونجاً فريداً للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات. ويعلمنا المشروع كيف يمكن توجيه الاستثمار الخاص إلى المنفعة العامة

المباشرة، من خلال تنشيط المشاهد الحضرية، والمساهمة في التجديد الاقتصادي والاجتماعي. فعبر إحياء منطقة مهمللة، لا يعمل المشروع على تعزيز البيئة المادية فحسب، بل يجدد أيضاً ثقة المجتمع في المبادرات المؤسسية الخاصة. وهذا أمر حيوي بشكل خاص في حالات ما بعد النزاعات، حيث تساهم إعادة بناء المساحات المادية بشكل كبير في شفاء المجتمعات. قد يكون هذا الكلام عموماً، ومبالغ به بخصوص مشروع صغير، ولكن أحياء القلب، كما تعلمنا هو أول إجراء

اسعاف أولي لأي مريض، بما في ذلك المدن، التي أرهقتها الحروب والنزاعات، فليس لأطراف حق الفخر من دون سريان الدورة الدموية للقلب. يجادل المختصون بأن الحفاظ على المباني التاريخية، وإعادة استخدامها التكيفي، لا يتعلق فقط بالحفاظ على الهياكل المادية، ولكن أيضاً بالحفاظ على الذاكرة الثقافية والهوية، التي تجسدها هذه الهياكل (تاريخ الحفاظ على العمارة: كوكيلهتو). وتساهم هذه الممارسات في التنمية

المستدامة للمدينة، حيث إنها تعزز الحفاظ على البيئة، والاستمرارية الثقافية، والفوائد الاقتصادية من خلال السياحة، وزيادة قيمة الممتلكات وصناعة فضاء رحيم للمارة.

علاوة على ذلك، فإن الحوار بين العناصر القديمة والجديدة، في هكذا مشاريع، يؤدي غالباً إلى إعادة تصور الهوية المعمارية، التي تعكس احترام التقاليد والنظرة المصوبة نحو الحداثة بنفس الوقت. إذ لا يتم الحفاظ على الماضي في عزله فحسب، بل يتم دمجه بشكل فعال في النسيج الحسي للحاضر، وبالتالي إثراء هويته وحيويته المعاصرة، ومعالجة السبلة المفرطة في الكونكرت

البلد والعوان التي يطوقه. يذهب جان غيل في كتابه الشهير "مدن للناس" إلى أن التصميم الحضري يجب أن يعطي الأولوية للاحتياجات البشرية على حركة مرور المركبات، التي يتم دمجه بشكل ما في المشروع. لذلك نمثي أنفسنا بتصميم المساحات المتجددة في بغداد القديمة، لتشجيع المشي والتفاعلات الاجتماعية، عبر تخصيص مرمرات للمشاة وساحات عامة تسهل المشاركة المجتمعية والحياة الحضرية الفعمة بالحيوية.

# هل اليد الخفية تواجه الأتمتة الكمركية؟



ثامر الهيمص

التحويل الذاتي والثاني حماية الصناعة بعد تحديد الإسقف للتجارة الاستهلاكية عموماً، فمثلاً تحدد تجارة السيارات لفسح المجال لمصانع الاسكندرية وتجميع الملابس لانعاش معامل النسيج والجلود العراقية، وهكذا في المواد الانتاجية، للانصراف للمواد الانشائية العراقية وتطويرها بل ازدهارها ونحن مقبلين على مشروع طريق التنمية الذي هو لوجستيات او لا لتكامل معه صناعا وزراعي ونحمي كما نحمي تجارة المواد الزراعية الموسمي لنمده لكل فصول السنة في ظل تطور تكنولوجيا الزراعة والصناعة، ووصولاً للتحكم في استيراد المواد الغذائية بما ينسجم مع المواصفة العراقية والتفاعل مع المنتج الوطني بحمايته وازدهاره

لنأتي البنية التحتية في الطرق والجسور مشتركا اعظم القطاعات الثالث. فليس من المعقول او المقبول: مصرع 2151 عراقي و8000 حادث سير في عام واحد. وتعرى الحوادث عموماً الى قدم الطرق وعدم تاهيلها وعدم وجود العلامات المرورية والدالات فيها وعدم وجود متطلبات السلامة والسياس الامني والكامرات . (جريدة المدى /4/نيسان 2024/).

انن الطرق والجسور لا تحتاج لانفلات في استيراد مزيداً من السيارات لتصبح اربعة ملايين سيارة في بغداد واكثر من ضعفها في المحافظات فالخطوة الاولى تبدأ من دوائر الدولة هي ان تستورد الا من خلال وزارة التجارة ودوايرها ذات العلاقة. ويتم تحديد المواصفات والاعداد والكميات من قبل وزارة التخطيط، فمثلاً السيارات عندما يكون مفتوحاً غير محدد بضرائب او رسوم تصبح الطرق المتهاككة وهي تحتاج لا أكثر من أي شارع غير مبلط او متفاد الان، لذلك يأتي تسقيط الموديلات بموجب مقاييس التلوث والامان من حيث المبدأ، لنستفاد من المسقط كمادة اولية لمعامل الحديد والصلب من السكراب عموماً أسوة بالفلجات وامكانها الاستفادة منها.

فأيد الخفية بانواعها الثلاث باتت لا تعمل وفق معادلة العرض والطلب كما تتحدث مرجعياتها بعد تجارب مره، ولنا تجربتنا فأيدي الخفية كما زعم منظريها لم تبني سوى قطاع طفيلي يبلغ حتى المنافذ من التهريب وغسيل الاموال لعشريين والتهرب الضريبي وتهريب الاموال، لعشريين عاماً ولا نجد اصدق من هيئة النزاهة عملياً كما تمسك اليد الخفية متليسة، ومع ذلك تصبح الائتمه الكمركية والحكومة الالكترونية هي الابتكار والحل الذي لا يشك في نزاهتها وهي بلا اجنده ايدولوجية او شعارات ومواعيد، انها المصداق الواحد عندما تكون المعيار الاخير لتلقتي الاطراف باتخاذها حكماً كونها لا تتهم كعمل لا تتأله الايادي الخفية، وهكذا تبدأ التنمية المستدامة وليست الموسمية فقط، وبشر الصابرين.

والمعدات وادواتها الاحتياطية. اذ تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات من خلال استعداد الموردين، ويدفع المشتري المبلغ كاملاً لحساب الشركة العامة لتجارة للسيارات يودع في احد المصارف، ليقوم المورد باستيراد السيارة حسب المواصفة العراقية (5072)، واخر موديل ويتم استيراد السيارات في ضوء ذلك بالتنسيق المباشر مع وزارة التجارة

باصدار الاجازة بالاستيراد باسم الشريك المستورد وبعد استلام الزبون سيارته، يدفع المبلغ للمستورد بايماز من الشركة للمصرف صاحب العلاقة، ناقصاً 5% للشركة العامة للسيارات كعمولة، تخصم 10% من قية الاوات المستوردة لتغطية كلف الخزن، وهكذا استوردت الشركة العامة لتجارة السيارات للقطاع الحكومي سيارات واخرى تخصصية مثل سيارات الاطفاء و الاسعاف. ونجحت التجربة بحيث غطت عمولتها بتلك الفترة وراتب ومخصصات العاملين التي باتت ولا زالت عبئاً مالياً متلف للدولة. ولم يتم استيراد خارج المواصفة وتسلم المنفستات من المنافذ الرسمية برسومها وضرابها.

ولكي تكون الشركة مع القطاع عملية هادفة رادعة للانفلات الكمركي والضرابي والتقيد بالمواصفة الخليجية ونستورد حسب استيعاب شوارعنا وتناهل للتكامل عملياً مع مشلرونا التاريخي طريق التنمية، علينا اول اعادة العمل بتجارة السيارات وازدهارها بعد نجاحها اي قبل ان تفقرسها الايادي الخفية ولكي لا تكون نتيمة في غابة غيلان اليد الخفية ان نمد التجربة للقطاعات العام والخاص الزراعي والصناعي لتتوسع عمليات المشاركة بين القطاعين في القطاعات الثلاثة الصناعة والتجارة والزراعة، فلنمد المشاركة للانشائية والاسواق المركزية، لنحقق كمرحلة اولي تأسيسية لها هدفين الاول

وصولاً للمنافذ غير الرسمية، وحسب ما جاء بصحافتنا اليومية مثلاً. من ايرادات المنافذ الحدودية المفترضة 8 مليار دولار سنوياً ووارد الدولة الفعلي مليار واحد فقط. (طريق الشعب ليوم 24/اذار 2024). اي مليار واحد للدولة وسبعة مليان لليدين الخارجي والداخليه من خلال المنافذ غير الرسمية والشكلية، هذا حصاد اليد الخفية للراسمالية العالمية والاقليمية والداخلية، حيث تسديت اللوجستيات اي الخدمات التجارية على اسياها الزراعي والصناعي. كتجسيد لصراع الائتمه الكمركية لمواجهة الغول الايادي الخفية ومن ورائها. انها قسمة ضيزى.

هذا رغم ان دستورنا هنا صريح في مادته 110 ثالثاً: رسم السياسة المالية، والكمركية، واصدار العملة، وتنظيم السياسة التجارية عبر حدود الاقاليم والمحافظات في العراق، ورسم السياسة النقدية وانشاء البنك المركزي وادارته. انن في هذه الحالة لدينا مرجعية في مواجهة اليد الخفية من خلال رسم السياسة الكمركية.

وبما ان اليد الخفية لا زالت فاعلة رغم الرعد والزيد، فان الخلل ليس قانوني اولاً ولذلك تأتي عملية الائتمه الالكترونية حلاً لاشك لاشكاليات الليات الكمارك، ولكن من هي الحاضرة المستفيدة سواء اداريا او قانونيا او سياسياً. لذا يتبغي ومن خلال رسم السياسة المالية، الاستفادة من الموقف العقلاني للورد كنز في التدخل الحكومي، بايجاز شديد اعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص سواء كشرركات مساهمة او متكاملة كلا حسب دوره. علماً لدينا نماذج للنجاح في القطاعي الصناعي المختلط في العمل الصناعي. وتجربة تجارية ولبيدة في بداية الاحتلال، من قبل اليد الخفية. وهي تجربة الشركة بين مستوردي او وكلاء الشركات الرسميين للسيارات والمكانن

## 20 يوماً في ماريوبول : شهادة بصرية صادمة

قيس قاسم

يحمل المخرج والمراسل الحربي مستيسلاف تشرنوف (1985)، خامات ما صوّره ووثقه في 20 يوماً، في مدينة "ماريوبول" الأوكرانية، إلى زميلته ميشال ميزير، طالبا منها أن تصنع فيلماً وثائقياً من تلك الخامات.



هكذا ربما يتصوّر من يُشاهد "20 يوماً في ماريوبول" (2023)، الغائز بـ"أوسكار" أفضل فيلم وثائقي طويل (النسخة 96، 10 مارس/ آذار 2024)، ويتخيّل أيضاً كيف انبثقت فكرة إنجازِه. تقبل المونتيرة المهّمة، وتشرع بعملية توليف خامات فيلمية مبعثرة، بُث بعضها في وسائل إعلام دولية، أثناء حصار الجيش الروسي للمدينة، وبعد تدميرها وتهجير سكانها منها، لتصنع فيلماً سينمائياً مذهلاً. في غرفة المونتاج، تجري عمليات توليف الشهادة الحيّة لفريق صحافي صغير، يعمل في وكالة أوشوبيتد برس (المخرج والمصور الفوتوغرافي يغيثي مالويكتا، والمنتجة فاسيليسا ستبباينكو)، ويُقرّر البقاء في المدينة أثناء اقتراب الجيش الروسي من أطرافها، في 24 فبراير/ شباط 2022. بقبوله التعليق، باللغة الإنكليزية، على مجريات الفيلم، يُدخل

تشرنوف وظيفته كمراسل حربي، عليه الالتزام بقواعد المهنة، بكونه مواطناً أوكرانيا، تملّي عليه أخلاقياتِه الوطنية نقل ما يشاهده ويصوّره في اللحظة ذاتها إلى العالم، ليعرف حقيقة ما يجري في المكان الذي ينقل منه الأحداث. هذا يعيد طرح السؤال الإشكالي عن الحدود الفاصلة بين مهمة المراسل الحربي وبينه هو كإنسان يتأثر بما يرى، ويجد نفسه أحياناً مُلزماً بالتدخل وتجاوز قواعد المهنة. لا تمنح المدينة المتكوبة البطر النظريّ مجالاً. للقطعة الأولى من المشهد الأول تظهر فيها دبابة تدخل المدينة، كتب على صفائحها الحديدية حرف Z، وتُغيّر مسار مدفعها، مُوجّهة إياه إلى شبّاك في الطابق السابع من المشفى الوحيد، الذي ظل يعمل، ويتخذ منه فريق العمل الصحافي موقعاً يصوّر منه مجريات الاجتياح الروسي للمدينة. هذا يدفع الفريق إلى الخروج من المشفى سريعاً، والبحث عن مكان آخر أكثر أماناً له. الانتقال من موقع مدبر إلى آخر، يكفي وحده كي يكتشف فريق العمل أنه أضحي وسط أتون حربٍ عليه توثيق وقائعها. الغريب أنّ صانع التوثيق، أثناء انطلاق الحرب، يثبت جملة مُفيرة للحيرة، سمعها من أحدهم: "الحرب لا تبدأ بالقنابل، بل بالصمت". من الأرشييف، يأخذ التوليف مقطعاً من خطاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يعلن فيه بدء العملية العسكرية الخاصة ضد أوكرانيا، دفاعاً عن وجود بلده المهتمّ منها، ويؤكد أنّ جيشه لن يتعرّض للمدنيين، ولن يمسّ البنى التحتية لأي مدينة يدخلها. تصدّم وقائع الخراب الهائل المتعمّد، وقتل سكّان المدينة الأبرياء، الفريق الصحافي. من دون تفكير بما ستؤول إليه خامات تصوير أعضائه لاحقاً، تفضّح مشاهداتهم الحية وتوثيقها أكاذيب الرئيس. أكثر ما يمنح عملهم مصداقية المشافي المتحوّلة إلى نقطة تعبير مركزية في الفيلم، بقدر من التشابه معها، كانت تفعل التقارير

القصرية المُصوّرة التي يبعثها فريق العمل إلى الوكالة، ومنها يعرف العالم ماذا يحدث لمدينة صغيرة تدكّ بلا رحمة بالمدافع والقنابل، ولا يجد سكّانها أحداً يشكون له أمرهم، سوى الفريق الذي يصير وسيطهم إلى العالم، وعليهم حمايته. يطلب الأطباء منهم تصوير الأجساد المرزقة وجثث الموتى من المدنيين. يساعدهم على إيجاد مناطق فيها تغطية لشبكة الاتصال، يمكن منها نقل مشاهد قصيرة لما يجري إلى مكاتبهم خارج أوكرانيا، كي يضمّنوا وصولها قبل انقطاع تغطية الشبكة، التي يُقلّون من ثقل حجمها وزمنها، الذي لا يتجاوز ثواني قليلة. بعد أشهر، تتحوّل التقارير إلى جزء من مسار الفيلم الوثائقي، الذي يكتمل بإضافة الخامات المهزّبة سرّاً خارج الحدود. كما في أفلام المغامرة، يكتاتف الجميع. وهم تحت وطأة قصف مخيف لا يتوقّف عليهم وعلى مدينتهم. لنقل تلك الخامات ولاصحابها إلى خارج البلد. مغامرة نقلها، عبر المرور على حواجز الجيش الروسي، مخيف التفكير فيها. لم يخظر على بال تشرنوف أنّ ما يصوره (تصوير الفيلم وكتابته له أيضاً) سيتحوّل إلى فيلم مُذهّل. قبل حصوله على "أوسكار"، توقّع نقاد إكثانية وصول الفيلم إلى الترشيحات النهائية، لا لكونه كاشف حقائق وفاضح أكاذيب فقط، بل لأنّ فيه جمّعت عناصر فنية وإنسانية، جاء بعضها صدفة، أو بسبب الحضور النادر للحظة التي تتحوّل فيها الأثنياء البسيطة إلى فعل مؤثر، وأحياناً إلى مُجنّب سينمائي، على بساطة اشتغاله يضحى مثلاً على قدرة الوثائقي في نقل أشد الحقائق إبلاماً، من دون أنّ يفقد جمالياته، أو يُسطج عقده. مشهد نهب بعض سكان المدينة محلات تجارية مثل على هذا، لو غاب هذا المشهد من مساره، لبدا كما لو أنه يتعمّد إلغاءه في دواخل البشر من قوّة شرّ، تزداد في الحروب حدّة. وعلى عكسها، يظهر بعض الناس شجاعة واتزاناً إنسانياً، في أحلك لحظاتها ظلمة وأشدها قسوة. هل تنيف إلى هؤلاء صناع الوثائقي؟

## كلاكيت

علاء المفرجي

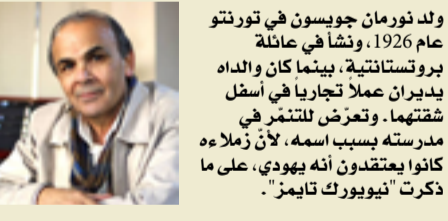
### وفاة نورمان جويسون . . الأكثر ترشيحاً للأوسكار

غيب الموت قبل مدة المخرج الكندي نورمان جويسون عن عمر يناهز 90 عاماً، صاحب المسيرة الزاخرة بالأعمال الهوليوودية؛ أبرزها (في حمى الليل) و (جيزس كرايست سوپرستار) (يسوع المسيح نجماً). وانطلقت مسيرة جويسون في المجال التلفزيوني الكندي، قبل أن يصبح أحد أكثر مخرجي الأفلام تنوعاً في هوليوود. ونال 3 ترشيحات بجوائز الأوسكار في فئة أفضل مخرج عن "ذي راشن آر كمينغ" عام 1966، و "ذي توماس براون أفيّر" عام 1968، و "فيبلر أون ذي روف" عام 1971. واشتهر في الولايات المتحدة بأعماله التي تتناول قضايا اجتماعية، على غرار فيلم "في حمى الليل" الذي نال عنه 5 جوائز أوسكار عام 1967. ونكرت صحيفته "نيويورك تايمز" الاثنين، أن جويسون قال في إحدى المرات، إنّ الأفلام التي تتناول الحقوق المدنية والعدالة الاجتماعية هي التي تهّم. من بين نجوم هوليوود الذين تعاون معهم جويسون سيلفستر ستالون في "قيست (F.I.S.T.)، وآل باتنيسينو في "العدالة للجميع" ودينزل واشنطن في (الاصعاص).

كما تعاون مع الفرنسي جيرار دوبارديو في فيلم "بوغس" عام 1996. وحصدت أفلامه في المجموع 46 ترشيحاً لجوائز الأوسكار وفازت في 12 منها. ولد نورمان جويسون في تورنتو عام 1926، ونشأ في عائلة بروستانتية، بينما كان والده يديران عملاً تجارياً في أسفل شقتهم. وتعرّض للتشرّف في مدرسته بسبب اسمه، لأنّ زملاءه كانوا يعتقدون أنه يهودي، على ما نكرت "نيويورك تايمز".

وأسدى خلال سنّ مبكرة اهتماماً بالسينما والمسرح. وبعدها عمل بداية سائق سيارة أجرة، حصل على وظيفة في تلفزيون سي بي سي الكندي خلال خمسينات القرن الماضي. وأمضى في هذه القناة 7 سنوات قبل أن يدخل مجال التلفزيون الأمريكي ثم السينما، ونال وسام كندا في بلده الأم، وله 3 أبناء و 5 أحفاد. ومن بين الذين أشادوا بجويسون كانت المغنية العالمية شير، التي فازت هي نفسها بجائزة الأوسكار عن أدائها في فيلم شاراد الذهن، وكتبت: "وداعاً أيها الأمير الجميل، شكراً لك على واحدة من أعظم وأسعد وأكثر التجارب متعة في حياتي، وبدونك، لن أحصل على رجلي الذهبي الجميل". حقق المخرج الراحل نجاحاً باهراً مع أفلام نالت إشادة نقدية وكان لها حضور قوي في حفلات ومهرجانات توزيع الجوائز، ومنها 3 أفلام حصدت على ترشيحات بجوائز الأوسكار أفضل مخرج، وهي (في حمى الليل)، والفيلم الموسيقي ذو الميزانية الكبيرة و (عازف الكمان على السطح) ورغم الشهرة التي حققها وحصول أفلامه على 46 ترشيحاً للأوسكار وحصد نجوم هذه الأفلام الكثير من التعاطيل الذهبية، لكن جويسون لم يفز على الإطلاق بجائزة أوسكار أفضل إخراج، وكانت أقوى فرصة أمام زميله مايك نيكولز، الذي فاز بها في فيلم الخبز.

حول منهجه السينمائي قال جويسون ذات مرة: "إنّ الأفلام التي تتناول الحقوق المدنية والعدالة الاجتماعية هي الأعرّ النسبية لي". وأرجع ولعه بمثل هذه القصص إلى إحساسه طوال حياته بأنه غريب.



ولد نورمان جويسون في تورنتو عام 1926، ونشأ في عائلة بروستانتية، بينما كان والده يديران عملاً تجارياً في أسفل شقتهم. وتعرّض للتشرّف في مدرسته بسبب اسمه، لأنّ زملاءه كانوا يعتقدون أنه يهودي، على ما نكرت "نيويورك تايمز".

nafilmfestival.com

وتأكيداً على رؤية المهرجان ورسالته، قال عمرو منسي، المدير التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي: "ينصب تركيزنا على تسليط الضوء على الأعمال المبتكرة والكشف عن المواهب الجديدة في الصناعة، منذ البداية، كان هدفنا هو تقديم تجربة سينمائية تدفع الإبداع والتنوع واستكشاف أصوات جديدة في مجال صناعة الأفلام، علاوة على ذلك، يمتد التزامنا إلى تعزيز الروابط بين المهنيين والصناعات المحلية والإقليمية والدولية، وإثراء التجربة الجماعية لضيوف المهرجان". على مدى السنوات الماضية، عزز مهرجان الجونة السينمائي مكانته كمنارة للتميز الفني في المنطقة، وحصل على دعم متزايد من المجتمع السينمائي والمتخصصين في هذا المجال في جميع أنحاء العالم. يستمر المهرجان في جذب عدد متزايد من الطلاب، والتي تساهم في التنسيج السينمائي الفريد للمهرجان وتوسيع تأثيره، إلى جانب مختارات من المهرجانات الدولية والكينانات الصناعية. الدورة السابعة من المقرر عقدها في الفترة من 24 أكتوبر/تشرين الأول إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024، في مدينة الجونة.



المشاركة وإرشادات التقديم التفصيلية على الموقع الرسمي للمهرجان: www.elgou-

متابعة المدى

أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن قبول طلبات تسجيل الأفلام في دورته السابعة. وتُفتح نافذة التقديم بداية من 15 أبريل/ نيسان 2024 وتُغلق في في 15 يوليو/تموز 2024.

ستنافس الأفلام المختارة على جوائز نجمة الجونة وجوائز نقدية إجماليها 234 ألف دولار أمريكي عبر مسابقات المهرجان للأفلام الروائية الطويلة والوثائقية الطويلة والأفلام القصيرة. ستتاح الفرصة للأفلام ذات الموضوع الإنساني للتنافس على جائزة سينما من أجل الإنسانية والتي تمنح بتصويت الجمهور، كما يستمر المهرجان في منح جائزة نجمة الجونة الخضراء لأحد الأفلام التي تتناول القضايا البيئية.

وعلفت ماريان خوري، المديرة الفنية لمهرجان الجونة السينمائي: "عدد الطلبات التي نتلقاها يتصاعد باطراد، من أقل من 400 مشاركة في عام 2017 إلى أكثر من 1400 في عام 2023. لم تصل الكثير من هذه الأفلام إلى القائمة النهائية فقط، بل حصل بعضها

## "خارج الموسم"، فيلم عن الحب والكوميديا للمخرج ستيفان بريزي

ترجمة: عدوية الهلائي

بطل الفيلم ماتيو (غيوم كانيه)، هو ممثل سينمائي بارز في الخمسينات من عمره، يقضي عطلة استجمام على ساحل بريتون. وهو يشعر بالاكْتئاب لأنه نخلّي عن المسرحية التي شارك فيها في اللحظة الأخيرة، ويشعر بالذنب ويحاول معالجة كاتبه بمياه البحر عبر "الاسترخاء" في مركز علاجي على ساحل بريتون بعد أن اقنعته زوجته، نجمة الأخراب التلفزيونية المزدهمة بالعمل بذلك. وبينما كان ينضو عنه حزنه في حمامات البخار والطين، التقى مصادفة ب(اليس) التي تجسد دورها الممثلّة (أليا روهرواشر)، وهي امرأة أحبها ذات يوم وغادرها. وبالندرج، ستعمل هذه اللقاءات، على مساعدة ماتيو على الابتسام مجدداً.. ففي هذا الفيلم، يعود ستيفان بريزي بقصة رجل وامرأة أحبا بعضهما البعض ذات يوم، وتمكنا من العثور على نفسيهما عن طريق المصادفة. لقد وقع بطلا الفيلم في الحب منذ حوالي خمسة عشر عاماً. ثم انفصلا، ومنذ ذلك الحين، مر الوقت، وكل شخص



ذهب في طريقه، والتأمت الجراح شيئاً فشيئاً. ولكن وعندما يأتي ماتيو لتخفيف حزنه في الحمامات في مركز العلاج بمياه البحر، يقابل أليس بالصدفة. لقد مرت الحياة، وأصبح ماتيو نجم الشاشة الكبيرة. أما أليس،



فقد انفصلت مساراتهما، وهما يعيشان في عالمين مختلفين تماماً، ولكنهما يشتركان في الشعور بالثقل في كل شيء، كما ان ماتيو يشعر بالندم لأنه لم يكن لديه الشجاعة لتحقيق حلمه بالعودة إلى المسرح، بينما تظل مؤلفات أليس الموسيقية

عالقة في أعماقها، من دون أن يسمعا أحد. هل اتخذ الإثنين خيارات الحياة الصحيحة؟ وماذا تبقى لديهما للعيش معاً؟ وماذا سيحدث لهذه القصة... يؤكد الفيلم ان في اللحظات المشتركة خلال هذه الفترة الفاصلة المسحورة، خارج الموسم وخارج العالم، تسقط الأفتنة ويستمد الجميع منها ما يحتاجون إليه لواصله حياتهم. لقد تم بناء الفيلم على التقيؤ من ذلك، فمن ناحية، هناك عالم العلاج بمياه البحر المطهرة، وهو عالم بلا تأثير، ويرد صدى الحياة الميكانيكية المنظمة جيداً ماتيو، وتلك الرفاهية التي اعتاد عليها. ومن ناحية أخرى، هناك عالم أليس، وهو أقل بريقاً، وأقل فعالية، ولكنه مليء بالمفاجآت، فهي تعيش قرب محيط هايج، وسماء ثقيلة، وشوارع مهجورة، ومصارع مغلقة على منازل فارغة تتناقض مع حلاوة حياتها العائلية الدافئة والهادئة.

عائلة في أعماقها، من دون أن يسمعا أحد. هل اتخذ الإثنين خيارات الحياة الصحيحة؟ وماذا تبقى لديهما للعيش معاً؟ وماذا سيحدث لهذه القصة... يؤكد الفيلم ان في اللحظات المشتركة خلال هذه الفترة الفاصلة المسحورة، خارج الموسم وخارج العالم، تسقط الأفتنة ويستمد الجميع منها ما يحتاجون إليه لواصله حياتهم. لقد تم بناء الفيلم على التقيؤ من ذلك، فمن ناحية، هناك عالم العلاج بمياه البحر المطهرة، وهو عالم بلا تأثير، ويرد صدى الحياة الميكانيكية المنظمة جيداً ماتيو، وتلك الرفاهية التي اعتاد عليها. ومن ناحية أخرى، هناك عالم أليس، وهو أقل بريقاً، وأقل فعالية، ولكنه مليء بالمفاجآت، فهي تعيش قرب محيط هايج، وسماء ثقيلة، وشوارع مهجورة، ومصارع مغلقة على منازل فارغة تتناقض مع حلاوة حياتها العائلية الدافئة والهادئة.

والميلودراما، وترافقه موسيقى رائعة، من تأليف فينسنت ديليري. ويتألق فيلم (خارج الموسم) بممثليه الرائعين إذ يلعب غيوم كانيه، دور الرجل الفاقد للحيوية مقابل أليا روهرواشر، المضيفة والمتحركة في شخصية أليس، المليئة بالحساسية والخيال والعاطفة.

وإذا كان الفيلم، الذي يذكرنا أحياناً بأفلام المخرج سونته، يتحدث قبل كل شيء عن الحب وخيبة الأمل واختيارات الحياة، فإنه يرسّم مرة أخرى في الخلفية ملامح مجتمع لا يوجد فيه من السهل على أي شخص أن يرسّم مساره من دون الاستسلام للتسويات.

ولد المخرج ستيفان بريزي في رين في فرنسا عام 1966 وهو ممثل، ومخرج أفلام، وكاتب سيناريو، ومنتج أفلام، ومن أهم أفلامه (مقياس الرجل) و(حياة امرأة) و(في الحرب) و(عالم آخر) و(الأنسة شامبون) وتم تكريم أفلامه ستيفان بجوائز في المهرجانات السينمائية في جميع أنحاء أوروبا.

بغداد/ 18- 34 °C | الموصل / 16- 32 °C | أربيل / 14- 31 °C  
البصرة / 21- 36 °C | الرمادي / 21- 36 °C | النجف / 20- 36 °C



## اقرا

### المرأة المسكونة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "المرأة المسكونة" للكاتبة جيوكندا بيلي، ترجمة روعة حقي. وتدور أحداث الرواية في نيكاراغوا وسط جنوبي أمريكا اللاتينية وقت الغزو الأسباني عليها، فنجد شخصية "ايتنا" التي تنتمي لها بعد انتهاء الغزو لعصر الاكتشاف. بدأت جيوكندا بيلي حياتها كشاعرة حيث صدر لها العديد من الدواوين الشعرية منها "على العشب"، "خط النار"، "حب متمرد"، "من ضلع حواء"، "عين المرأة"، ثم تحولت لكتابة الرواية منذ الثمانينيات واستلهمت هذه الرواية، التي حصلت بها على جائزة "كاسا دي لاس اميركاس" أو ما يعرف ببيت الأمريكيتين، التي تمنح لكتاب أمريكا اللاتينية.



## العمود الثامن

علي حسين

### متى يُقدم سراق أموال الكهرباء للمحاكمة؟

بشرنا وزير الصناعة خالد بقال أن مشكلة الكهرباء في البلاد لن تحل " حتى بعد ألف سنة"، وأن ما صرف من أموال كانت تكفي لبناء مدن جديدة تتسع لملايين العراقيين، ما تبقى من حديث الكهرباء يعرفه كل العراقيين وبالتفاصيل الدقيقة، لكننا لا نزال نحلم بحكومة الأغلبية التي تعيد محمد الحليوسي إلى الواجهة، وتمسح الغبار عن العالم النووي عباس البياتي. ما الجديد في حديث الوزير بقال؟ لا شيء، سرقة بوضوح النهار، مجموعة من كبار المسؤولين يتآمرون لنهب الأخضر واليابس، فإذا هبطت أسعار النفط، وشجع المال غادروا مناصبهم وتحولوا إلى أصحاب ثروات فلكية، لا أعتقد أنني بحاجة إلى أن أعيد على مسامعكم أسماء السادة "الثهاب" ولكنني اعرف جيدا اننا جميعا سمعنا وقرأنا عن الوزراء الذين تحولوا الى اثرياء لجرد جلوسهم على كرسي وزارة الكهرباء، في الوقت الذي يسأل البعض هل كثير على هذا الشعب أن يسمع أو يقرأ أن أحد مسؤوليه سيودع السجن لأنه سرق؟

عندما يستسهل المسؤول الكبير، السرقة والنهب وإثارة الفتنة الطائفية، يصبح كل شيء آخر بسيطاً أو مبسطاً. كالسطو على مال الغير وبيث الفساد في مؤسسات الدولة. والآن أسمحوا لي أن أصدع رؤوسكم بحكاية حسين الشهرستاني الذي أخبرنا عام ٢٠٠٨، أنه سيصدر الكهرباء للصين، وإذا بنا بعد أن سرقت ٢٧ مليار دولار عدا ونقداً، نستدين الطاقة الكهربائية من الجارة العزيزة إيران وبالتقسيم، وعندما تأخرنا بدفع المليار الأولى من العقد، لم تنتظر جارتنا طويلاً ولم يطق عندها العرق الطائفي مثلاً، بل أصرت على قطع الكهرباء، أو الدفع. ولأن العشوائية هي المتحكم الرئيسي في كل حياتنا فيضربنا نغز على رقم واحد وحقيقي للمبالغ التي صرفت على الكهرباء، فالعالب بالأرقام سياسة حكومية مستمرة منذ أن أقسم السيد الشهرستاني بأنه سيجعل العراق في مقدمة البلدان المصدرة للطاقة وأطلق تصريحه الشهير عن ثمار الزيادة في صادرات النفط، ثم طور السيد المالكي الأمر بأن قال "إن العراقيين يعيشون أزهي عصورهم"، طبعاً الفقراء في العراق لا يشغلهم كم تبلغ نسبة النمو، وهل زاد العجز أم حدث انكماش، ولا تشغلهم تعبيرات الشهرستاني عن ثمار التنمية، كل ما يشغلهم عجزهم الشخصي عن تلبية احتياجات أسرهم، وأن يملكوا ما لا يروا ثمار التنمية في سكن صحي وكهرباء مستقرة ومستقبل آمن لأبنائهم. والآن هل تريد أن تسأل: هل كثير على هذا الشعب المسكين أن يسمع أو يقرأ أن الذين نهبوا أموال الكهرباء سيقدون إلى المحاكمة بتهمته الضحك على عقول العراقيين؟



## عمر قهوتك الصباحية قد يبلغ 600 ألف سنة

بنكهتها الحلوة نسبياً، الآن، ٦٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة من سوق القهوة العالمية، في حين تشكل قهوة روبوستا، التي تتميز بكونها أكثر مرارة، النسبة المتبقية. ويقول الباحثون إنه بعد بناء «شجرة عائلة قهوة أرابيكا»، تبين لهم أن أصول قهوة روبوستا تعود إليها أيضاً. وتزدهر نباتات قهوة أرابيكا خلال الفترات الدافئة والرطبة وتعاني خلال الفترات الجافة. ويأمل الباحثون في أن تساعد دراستهم في معرفة المزيد عن هذه النباتات لحمايتها بشكل أفضل من الآفات وتغير المناخ.

القهوة. وقال فيكتور ألبرت، عالم الأحياء بجامعة يوفالو الذي شارك في قيادة الدراسة: "بعبارة أخرى، ظهرت هذه القهوة قبل أي تدخل من الإنسان". ويعتقد ألبرت وفريقه أن نباتات القهوة البرية هذه نشأت في إثيوبيا، لكن تجميعها وطحنها لأول مرة بدأ في اليمن في القرن الخامس عشر الميلادي. وتقول بعض الروايات إنه في القرن السابع عشر قام الراهب الهندي بابا بودان بنهريب سبع حبوب بن خام من اليمن إلى وطنه، ما وضع الأساس لانتشار القهوة عالمياً. وتشكل «قهوة أرابيكا»، التي تشتهر

### متابعة المدى

أكدت مجموعة من الباحثين أن عمر القهوة التي يشربها الأشخاص يومياً قد يبلغ ٦٠٠ ألف سنة. وباستخدام جينات من نباتات القهوة في جميع أنحاء العالم، قام الباحثون ببناء شجرة عائلة لأكثر أنواع القهوة شعبية في العالم، المعروف باسم «قهوة أرابيكا». وبحسب صحيفة «الإنديبننت» البريطانية، فقد وجد الباحثون أن هذا النوع ظهر منذ نحو ٦٠٠ ألف سنة من خلال التهجين الطبيعي لنوعين آخرين من أنواع

## تغيير "حرف" في "واتساب" يغضب المستخدمين



أصغر التعديلات وأكثرها دقة يمكنها زيادة الوقت الذي يقضيه في استخدام التطبيق أو تغيير سلوك المستخدم بطرق أخرى وتجري شركات التكنولوجيا عادة آلاف التغييرات الصغيرة في التصميم على مواقعها الإلكترونية وتطبيقاتها كل عام، وتحببها على أعداد صغيرة من المستخدمين لقياس رد الفعل - وهي عملية تُعرف باسم "اختبار A/B".

وغالباً ما لا تتم رؤية بعض التغييرات في النظام الأساسي إلا من خلال نسبة صغيرة جداً من المستخدمين. ويتم إيقاف العديد من الاختبارات قبل أن تصل إلى ما يقرب من أربعة مليارات من مستخدمي Meta.

كما غالباً ما يتم الاحتفاظ بهذه الاختبارات على الكتمان أو لا يلاحظها المستخدمون قبل نشرها على نطاق أوسع. شكل نصائح للمساعدة في تقليل التوتر الناتج عن روتين الصباح المرهق، بما في ذلك التخلص من أدوات التكنولوجيا وتجهيز وجبات الغداء في الليلة السابقة. كما نصحوا بإنشاء روتين صباحي أسهل وأكثر اتساقاً. بحيث يمكن لجميع أفراد الأسرة الالتزام به، ما يساعد أيضاً في تخفيف التوتر. ونصح فريق البحث الآباء والأمهات بالاستيقاظ قبل ٣٠ دقيقة على الأقل من استيقاظ أطفالهم، وتخصيص بعض وقت الفراغ لإعداد أنفسهم. كما يدعو إلى تفويض المزيد من المهام والمسؤوليات للأطفال، مع التركيز على المهام المفيدة التي تناسب أعمارهم. وتضيف النتائج إلى الدراسات الحديثة التي حذرت من أن التعرض للتوتر أو الإرهاق في منتصف العمر قد يزيد من خطر الإصابة بالخرف.

استعود إلى طبيعتها كما في السابق، وفق ما نقلته "تلغراف". وقال مات نافارا، مستشار وسائل التواصل الاجتماعي ومستشار الاتصالات الحكومية السابق، إن ميتا وواتساب "مهوسان بالاختبار. حتى

## الوقت الأكثر إرهاقاً من اليوم

لا يعرفون" كيفية إيجاد الوقت للقيام بالأنشطة التي قد تجعلهم سعداء. وأفاد المشاركون أن فقدان مفاتيح ومزلهم النوم الزائد ومعرفة ما يجب



كشفت دراسة استقصائية بريطانية شملت ٢٠٠٠ شخص بالغ، أن الاستعداد لتقلبات العمل وإيصال الأطفال إلى المدرسة يجعل فترة الصباح أكثر الأوقات إرهاقاً في اليوم. وعند سؤال المشاركين عن الوقت الذي يشعرون فيه بالتوتر الشديد خلال النهار، اعترف ٥١٪ منهم بأنهم "غالباً ما يشعرون بالإرهاق منذ لحظة الاستيقاظ وترك السرير. لكن معظم الأفراد شعروا بالتوتر في تمام الساعة ٨:١٥ صباحاً، في المتوسط. وقالوا إنهم أحياناً يخسرون ٢٠ دقيقة ٢٨ ثانية من الوقت، بسبب حوادث غير متوقعة خلال تلك الفترة، وسط وقت مزحم بالفعل من اليوم. وقال زهاء نصف المشاركين في الدراسة، ٤٧٪، إنهم أكثر انشغالا الآن من أي وقت مضى من حياتهم، وزعم ٣٥٪ منهم أنهم

أثار اعتماد تغيير جديد "بسيط جداً" في تطبيق "واتساب" غضب وانزعاج المستخدمين، مما دفع التطبيق الشهير للترجع عنه. واعد واتساب إلى إجراء تحديث جديد يجعل حالة الشخص المتصل بالإنترنت تظهر أول حرف كبيراً "O" والباقي صغيراً وبالتالي "Online"، أو عندما يكتب، فهو يظهر حرف "T" كبيراً في "Typing".

لكن يبدو أن هذا التغيير الذي بدأ الناس يلاحظونه الأسبوع الماضي، أثار انزعاجهم. فقد عبر سام مكاليستر، الصحافي السابق في هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، في منشور على "إكس" عن انزعاجه من التحديث وكتب: "هل لاحظ أي شخص آخر أن حرف "o" في كلمة "online" على

## غادة عبد الرزاق: أنا مريضة من 35 سنة وغير مستقرة نفسياً



كشفت الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق، عن معاناتها من عدم الاستقرار النفسي والعاطفي في حياتها، قائلة: "أنا معدنيش استقرار نفسي، أنا ست مريضة من ٣٥ سنة، مينفعلش حد يقولي استقرارك النفسي، لأنني معدنيش لا استقرار نفسي ولا عاطفي ولا أي استقرار". وأوضحت خلال لقاء تلفزيوني، أن رغبتها في النجاح قد تسببت في حرمانها من الكثير من الأمور الأخرى المهمة في الحياة، مثل الاستقرار العاطفي وتكوين أسرة. وأضافت غادة عبد الرزاق: "في ساعات بحس أن ده كان سبب إني دمرت ناس تانية لأن في يوم من الأيام بنتي دي كان عندها استقرار في بيتها ثم انفصلت ويمكن ومحتمل أكون أنا السبب وقصرت في هذا الجانب". كل راع مسؤول عن رعيته و"روتانا بنتي" أعتبر نفسي الراعي بتاعها لأنها منذ طفولتها وهي مش مستقلة ومرتبطة بي حتى لم يكن لديها بيت مع والدها". واعترفت أنها تشعر بالحسد على حياة الآخرين الذين يتمتعون بالاستقرار، قائلة: "إحنا أول ما بنمشل بتكون رغبتنا النجاح والشهرة والماديات، كل دول بتوصلهم عن طريق واحد، الطريق ده أخذ مني حاجات تانية كثيرة أوي قصادها، بشوقها في ناس ثانيين بحسدكم عليها، بحسدكم طبعاً على الاستقرار، والبيت والزوج والأطفال، كل حاجة". وتابعت أنها تكره الشعور بالكسر وتخشى الشمنة من الآخرين وذلك بالابتعاد عن الأضواء في أوقات الضعف، قائلة: "أنا لما بنكسر محبش حد يشمت في، أنا عموماً ست بتوتية جداً محتفية طول الوقت، لكن في لحظة الانكسار بختفي أكثر".

## نجا من غرق تيتانيك ليحجز تذكرة "الموت" على سفينة لوسيتانيا

1912، حجز ألفرد جوين فاندربيلت تذكرة "الموت" على متن سفينة لوسيتانيا، وهي سفينة بريطانية عابرة للمحيطات أغرقتها غواصات ألمانية في عام 1915، وكان واحداً من 1200 راكب لم ينجوا من الهجوم.



وقد نجحت هذه الشخصيات لأسباب مختلفة والتي ستكشف عنها في السطور المقبلة، بأعجوبة من الموت غرقاً، ولكن تعددت الأسباب والموت واحد، فلا مفر من الموت وقد اختلفت نهاية هؤلاء الأشخاص بشكل تراجمي ليصلح أن يكون سيناريو كجزء ثاني لفيلم تيتانيك الذي حقق مليارات الدولارات، وإليك تفاصيل الحكاية. ألغى ألفرد جوين فاندربيلت، رجل أعمال أمريكي، تذكرته على متن سفينة تيتانيك في اللحظة الأخيرة، حيث خطط الأخير للعودة لوطنه على متن هذه السفينة. وأمام اعتراض عدد من أقرابه على إبحاره على متن سفينة تخوض أول تجربة لها في عبور الأطلسي تخلى ألفرد عن فكرة السفر على متن التيتانيك، وبصفته عضواً في عائلة فاندربيلت البارزة، وحظى بتغطية إعلامية آنذاك عندما تم الكشف عن نجائه

"ومن لم يمض بالسيف مات بغيره تعددت الأسباب والموت واحد"، مثلماً قال الشاعر ابن نباتة السعدي، فقد حدث مع عدد من الشخصيات المشهورة، الذين حجزوا تذاكر رحلاتهم ولم يتمكنوا من الصعود على متن السفينة تيتانيك في 10 نيسان/أبريل عام 1912، لئلا يبحر في رحلتها الأولى من مدينة ساوثامبتون في إنجلترا إلى مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان على متنها 2,227 راكباً بما فيهم طاقم العمل، وبعد 4 أيام من الإبحار الهادئ اصطدمت بجبل جليدي في المحيط الأطلسي وغرقت في 14 نيسان/أبريل من عام 1912.

## الرجال يقولون "أنا أحبك" قبل النساء

تعتبر كلمة "أنا أحبك" إعلاناً صريحاً للحب وتكون إعلان ميلاد علاقة حب جديد عندما يقولها المرء لأول مرة. ومع ذلك، فقد وجد الباحثون أن الرجال قد تكون لديهم دوافع أخرى لقول كلمة "أنا أحبك". وكشفت نتائج دراسة أجرتها جامعة أربراتي في اسكتلندا ونشرتها صحيفة "دي فيلت"، أن الرجال يميلون في المتوسط إلى الاعتراف بحبهم في وقت أبكر من النساء.

واعتمدت الدراسة على 3 آلاف مشارك من عدة دول مختلفة. ووفقاً لذلك، يفكر الرجال في مشاعرهم بعد حوالي 70 يوماً ويعبرون عنها بعد 108 يوم في المتوسط، بينما تحتاج النساء إلى 77 يوماً في المتوسط للتفكير فيها، و123 يوماً للتعبير عنها. وبناء على ذلك: غالباً ما يقول الرجال كلمة "أنا أحبك" أولاً، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنهم متأكدون من التزامهم بالحب مدى الحياة. ووفقاً لعلم النفس، فإن الاعتراف بالحب يعمل على زيادة العلاقة الجنسية الحميمة، حيث يكون الرجال أكثر عرضة لبدء هذه العلاقة من النساء. ويؤكد المعالج النفسي فولفغانغ كروغر هذا الاتجاه ويؤكد أن الرجال يستخدمون هذا للإشارة إلى أن العلاقة أصبحت جدية ويمكن أن تبدأ المرحلة العنصرية. قد يبدو هذا من الطران القديم، حيث أن ممارسة الجنس قبل الاعتراف الأول بالحب أمر شائع هذه الأيام، ولكن لا يزال هناك شيء ما يتعلق به، تضيف صحيفة "دي فيلت". ونشر غوشوا م. أكرمان (أستاذ علم النفس في جامعة ميشيغان)، وفلادا غريغيفسكيوس (جامعة مينيسوتا)، ونورمان لي (من جامعة سنغافورة للإدارة) ست دراسات حول هذا الموضوع. وتؤكد نتائج الدراسات الست خلاصات جامعة أربراتي في اسكتلندا. ووفقاً لنتائج الدراسات الست فإن الرجال غالباً ما يأخذون زمام المبادرة في العلاقات الرومانسية لتجنب تفويت "الفرص المحتملة في النهاية، الشيء الأكثر أهمية هو أن يتمتع شخص ما بالشجاعة اللازمة لاتخاذ الخطوة التالية في العلاقة".